



التفكير الإيجابي وعلاقته بالإبداع الإنفعالي وإتخاذ القرار لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة

إعداد

د/ لمياء سعد إبراهيم محمد الغرباوى

مدرس علم نفس الطفل - قسم العلوم النفسية
كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة المنصورة

مجلة رعاية وتنمية الطفولة (دورية - علمية - متخصصة - محكمة)

يصدرها مركز رعاية وتنمية الطفولة - جامعة المنصورة

العدد الثانى والعشرون - ٢٠٢٤ م

التفكير الإيجابي وعلاقته بالإبداع الإنفعالي وإتخاذ القرار لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة

إعداد

د/ لمياء سعد إبراهيم محمد الغريباوى

مدرس علم نفس الطفل - قسم العلوم النفسية
كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة المنصورة

ملخص البحث

هدف البحث إلى التعرف على مستوى التفكير الإيجابي وعلاقته بالإبداع الإنفعالي وإتخاذ القرار لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة، وكذلك التعرف على الفروق في مستوى كل من التفكير الإيجابي والإبداع الإنفعالي، والتفكير الإيجابي وإتخاذ القرار تبعا لمتغيرات البحث، فضلا عن تحديد طبيعة العلاقات الارتباطية بينهم، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي نظراً لمناسبته لموضوع البحث وقامت بإعداد ثلاثة مقاييس للطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة: مقياس التفكير الإيجابي ومقياس الإبداع الإنفعالي ومقياس إتخاذ القرار، وتم تطبيقهم على عينة قوامها (٢٠٠) طالبة من طالبات الفرقتين الأولى والثالثة وتوصلت نتائج البحث الي: وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين التفكير الإيجابي وكلا من الإبداع الإنفعالي وإتخاذ القرار لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة. و وجود فروق دالة إحصائياً بين طالبات الفرقة الأولى والثالثة بكلية التربية للطفولة المبكرة في التفكير الإيجابي لصالح الفرقة الثالثة. ووجود فروق دالة إحصائياً بين طالبات الفرقة الأولى والثالثة بكلية التربية للطفولة المبكرة في الإبداع الإنفعالي لصالح الفرقة الثالثة. ووجود فروق دالة إحصائياً بين طالبات الفرقة الأولى والثالثة بكلية التربية للطفولة المبكرة في إتخاذ القرار لصالح الفرقة الثالثة.

الكلمات المفتاحية: التفكير الإيجابي - الإبداع الإنفعالي - إتخاذ القرار - طالبات كلية

التربية للطفولة

Abstract

This research aimed to explore the level of positive thinking and its relationship with emotional creativity and decision-making among female students at the Faculty of Early Childhood Education. It also sought to identify differences in the levels of positive thinking, emotional creativity, and decision-making based on the research variables, as well as to determine the nature of the correlations among them.

The researcher employed the descriptive-correlational method due to its suitability for the research topic. Three measurement scales were developed for student teachers at the Faculty of Early Childhood Education: a Positive Thinking Scale, an Emotional Creativity Scale, and a Decision-Making Scale. These tools were administered to a sample of 200 students from the first and third years.

The research findings revealed the following: A positive correlation exists between positive thinking and both emotional creativity and decision-making among female students at the Faculty of Early Childhood Education. Statistically significant differences were found between first-year and third-year students in positive thinking, in favor of third-year students. Statistically significant differences were found between first-year and third-year students in emotional creativity, in favor of third-year students. Statistically significant differences were found between first-year and third-year students in decision-making, in favor of third-year students.

Keywords: Positive Thinking - Emotional Creativity - Decision-Making - Female Students at the Faculty of Early Childhood Education

مقدمة

قد تختلف الحياة من مجتمع إلى آخر نتيجة لاختلاف القيم والعادات والتقاليد والتطورات العلمية والتكنولوجية للمجتمعات الأخرى ، وما يمر به الإنسان من ظروف الحياة الضاغطة داخل المجتمع نفسه، وهذا الاختلاف يؤثر بشكل كبير على سلوك الأفراد وعلى حالتهم النفسية وبالأخص طالبات الجامعة الذين تتفتح أذهانهم وتنضج أفكارهم في هذه المرحلة، فهم أداة للتطور والتغير، وعلى هذا الأساس يزداد الاهتمام بدراسة المشكلات التي تواجههم ، والتي تعد من معوقات التقدم والتطور والتنمية، وما يتعرض له طالبات الجامعة في الوقت الحاضر من زيادة القلق والتفكير المستقبلي لديهم وترددهم وعدم قدرتهم على إتخاذ القرار وبالتالي قصور في مهارات التفكير الإيجابي .

ويُعد التفكير الإيجابي من متغيرات علم النفس الإيجابي ورائد هذا الفكر العالم الأمريكي " مارتن سليجمان Martin Seligman " الذي ركز على ما في الإنسان من مكامن قوة وفضائل إنسانية ويتعهدا بالرعاية والاهتمام، كما يدعو للتفاؤل والسعادة فتفكير الفرد هو السبيل إما للسعادة أو الشقاء؛ حيث أن الفارق بين الأشخاص هو الطريقة التي إختارها كل فرد للتفكير، فالفرد الإيجابي ينظر للجانب المشرق من الحياة مما يجعل حياته مليئة بالإيجابية والتفاؤل والسعادة والإنجاز، كما أنه أحد أنماط التفكير الذي يرتقي بالفرد ويساعده على استثمار عقله واكتشاف القوى الكامنة بداخله، كما يساعده على تغيير حياته إلى الأفضل ولما كان فئة الشباب الجامعي أكثر الفئات احتياجاً إلى تعلم التفكير الإيجابي وتنمية مهاراته كي يؤهلوا لممارسة العمل المهني مستقبلاً حتى يصبح لديهم قدرة على حل المشكلات.

كما أنه عاملاً من العوامل الأساسية في حياة الإنسان فهو يساعد على حل كثير من المشكلات وتجنب الكثير من الأخطاء وبه يستطيع الإنسان السيطرة والتحكم في أمور كثيرة وتسييرها لصالحه، فالتفكير عملية عقلية معرفية وجدانية راقية تبني وتؤسس على محصلة العمليات النفسية الأخرى وكلما كان التفكير إيجابياً كلما أدى إلى حل فعال للمشكلات وكلما كان التفكير سلبياً كلما أدى إلى التعامل مع هذه المشكلات بأساليب سطحية وخاطئة وبالتالي عدم الوصول إلى حل مقنع لها .

وقد اهتم بعض العلماء بدراسة العلاقة بين الإنفعالات والمشاعر والجوانب العقلية المعرفية أهمها الإبداع الإنفعالي والذي يعبر عن قدرة الفرد على إظهار العديد من الإنفعالات المتفردة والجديدة .

وهذا يعود على الإنسان بالرضا والإنجاز والإثابة فحين نتعرف على ما لديك من إبداع وتستطيع أن توظفه تشعر بالسعادة والأمن، فالإبداع يعود بالنفع على الفرد في حياته الخاصة والعملية مما يؤدي إلى رفع مستوى نوعية الحياة بالنسبة للمجتمع ككل .

وأيضاً يعتبر الإبداع وسيلة لتحقيق الذات من خلال الناتج الإبداعي فهو الرابطة بين المبدع والعالم الذي يعيش فيه ولذا نجد المبدعين يظهرون أنفسهم ويحققون ذواتهم في الفعل الإبداعي.

وكلما زادت قدرات الفرد الإبداعية أصبح قادراً على إدارة ذاته واختيار أنسب الوسائل لحل مشكلاته، فالعلماء والمبدعين والقادة المتميزين هم ببساطة أناس عرفوا كيف يديرون ذواتهم بالشكل الذي يحقق أهدافهم

ولكي يستطيع الإنسان تحقيق أهدافه عليه أن يحسن الاختيار من بين البدائل المتاحة، فعملية صنع القرار من أهم العمليات النفسية التي يقدم بها الإنسان في المواقف المختلفة لمجالات الحياة حلاً للمشكلات وتخطيط المستقبل .

فعملية إتخاذ القرار عند مواجهة موقف معين تهدف بصورة أساسية للإجابة عن السؤال واحد " ما الذي يجب عمله؟ ولماذا؟ وبذلك يعكس المعلومات والقوانين التي لدى الفرد من المواقف وكذلك قيم الفرد متخذ القرار، لذلك فإن كل فرد يحتاج أن يكون مبدعاً بدرجة ما حتى يتمكن من أن يمضي يوماً نموذجياً، وأن يتعامل مع التحولات غير المحددة التي تنشأ من الوضع العادي .

مشكلة البحث :

تتبع مشكلة البحث من أهمية موضوع التفكير الإيجابي الذي أصبح في السنوات الأخيرة بؤرة تركيز الكثير من البحوث والدراسات، وظهر خلال العقدين الماضيين عدد من أدوات القياس التي تستهدف قياس هذا المفهوم، والكشف عن طبيعته، وأبعاد العلاقة بينه وبين المفاهيم ذات الصلة، ولما كان التفكير الإيجابي من متغيرات علم النفس الإيجابي الذي يركز على ما في الإنسان من مكامن قوة وفضائل إنسانية ويتعهدا بالرعاية والاهتمام، كما يدعو للتفاؤل والسعادة فتفكير الفرد هو السبيل إما للسعادة أو الشقاء، وأحد العوامل الهامة التي تحدد نجاح الفرد في الحياة، ومن هذا المنطلق اهتم البحث الحالي بدراسة علاقة متغيرات البحث ببعضها البعض لدى الطالبات المعلمات بذات الكلية وبصفة خاصة في ظل طبيعة دراستهن وتعاملهن مع الأطفال في هذه المرحلة العمرية، وعليه فقد جاءت فكرة البحث الحالي والتي تحددت في التساؤل الرئيس التالي :

هل توجد فروق دالة إحصائياً بين طالبات الفرقة الأولى والثالثة بكلية التربية للطفولة المبكرة في (التفكير الإيجابي - الإبداع الإنفعالي - إتخاذ القرار) ؟
ويتفرع من التساؤل الرئيس الأسئلة الفرعية التالية :

هل يختلف مستوى التفكير الإيجابي لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة باختلاف الفرق الدراسية (الأولى - الثالثة) ؟

هل يختلف مستوى الإبداع الإنفعالي لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة باختلاف الفرق الدراسية (الأولى - الثالثة)؟

هل يختلف مستوى إتخاذ القرار لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة باختلاف الفرق الدراسية (الأولى - الثالثة) ؟

ما العلاقة بين التفكير الإيجابي والإبداع الإنفعالي وإتخاذ القرار لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة؟

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على :

العلاقة بين التفكير الإيجابي والإبداع الإنفعالي لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة .

العلاقة بين التفكير الإيجابي وإتخاذ القرار لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة .

العلاقة بين الإبداع الإنفعالي وإتخاذ القرار لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة .

الفروق بين طالبات الفرقة الأولى والثالثة بكلية التربية للطفولة المبكرة في (التفكير الإيجابي - الإبداع الإنفعالي - إتخاذ القرار) .

مستويات كل من (التفكير الإيجابي - الإبداع الإنفعالي - إتخاذ القرار) لدى كل من طالبات الفرقة الأولى والثالثة بكلية التربية للطفولة المبكرة .

أهمية البحث :

بناءً على ما تقدم فإن البحث الحالي تمثل أهمية يمكن تلخيصها في الآتي :

الأهمية النظرية :

استمد البحث أهميتها من أهمية العينة والفئة التي طبقت عليها البحث وهن طالبات الجامعة وهن شباب المستقبل وأساس المجتمع وبنائه وطريقة للتقدم والازدهار، ويزيدها أهمية تناولها لفئة (الطالبات الملمات بكلية التربية للطفولة المبكرة) .

توفير إطار نظري ثري لمتغيرات البحث (التفكير الإيجابي – الإبداع الإنفعالي – إتخاذ القرار) وتوضيح أبعادهم المختلفة باعتبارهم مصطلحات تربوية حديثة، مما يتيح أفاقاً لدراسات أخرى في هذا المجال .

حدائة مفاهيم البحث في مجال الدراسات والبحوث المعرفية والنفسية والتي تنتمي إلى مجال علم النفس الإيجابي، بالإضافة إلى كونهم لم ينالوا من الباحثين القدر الكافي من الاهتمام

بالرغم من نتائجهم الإيجابية في الحياة الأكاديمية والاجتماعية، وبالتالي يساعد الطالبات في توافقهم النفسي والاجتماعي .

الأهمية التطبيقية :

توفير ثلاثة مقاييس نفسية جديدة تثري ميدان الدراسات التربوية والنفسية جديدة لتحديد مستوى التفكير الإيجابي والإبداع الإنفعالي وإتخاذ القرار، يمكن أن تساعد المهتمين والمتخصصين والباحثين الجدد .

توجيه أنظار المعنيين بأهمية إتخاذ الخطوات الضرورية لتغيير آراء ووجهات نظر المجتمع لمعلمات الروضة ودورهن في إعداد المرحلة العمرية التي تتعامل معها، مما ينعكس على أطفال الروضة بشكل إيجابي .

فتح آفاقاً جديدة للباحثين الجدد لإجراء دراسات وصفية وتجريبية لتنمية التفكير الإيجابي والإبداع الإنفعالي والقدرة على إتخاذ القرار لدى طالبات كليات التربية للطفولة المبكرة، وطلاب الجامعة بشكل عام .

حدود البحث:

الحدود البشرية: عينة من طالبات الفرقة الأولى والفرقة الثالثة بكلية التربية للطفولة .

الحدود الزمنية: تم التطبيق في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ٢٠٢١ / ٢٠٢٢ م

الحدود المكانية: كلية التربية للطفولة المبكرة بجامعة المنصورة.

فروض البحث:

توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين التفكير الإيجابي والإبداع الإنفعالي لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة.

توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين التفكير الإيجابي وإتخاذ القرار لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة.

توجد فروق دالة إحصائياً بين طالبات الفرقة الأولى والثالثة بكلية التربية للطفولة المبكرة في التفكير الإيجابي.

توجد فروق دالة إحصائياً بين طالبات الفرقة الأولى والثالثة بكلية التربية للطفولة المبكرة في الإبداع الإنفعالي.

توجد فروق دالة إحصائياً بين طالبات الفرقة الأولى والثالثة بكلية التربية للطفولة المبكرة في إتخاذ القرار.

أدوات البحث:

اعتمد البحث على الأدوات التالية :

مقياس التفكير الإيجابي (إعداد الباحثة) .

مقياس الإبداع الإنفعالي (إعداد الباحثة) .

مقياس إتخاذ القرار (إعداد الباحثة) .

مصطلحات البحث :

أولاً: التفكير الإيجابي Positive Thinking

تُعرفه الباحثة بأنه : هو عمليات وممارسات عقلية يمارسها الفرد في حياته العملية والمهنية توجهه إيجابياً عند تفسير الظواهر والعلاقات والتعامل مع الآخرين في المواقف المختلفة بحيث يتخطى المشكلات التي تعوق نجاحه المهني والحياتي.

ويُقاس إجرائياً بالدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبة المعلمة من خلال اجاباتها

على مقياس التفكير الإيجابي المعد لذلك "

ثانياً: الإبداع الإنفعالي Emotional Creativity

تُعرفه الباحثة بأنه : هو قدرة الطالبة المعلمة على الوعي بانفعالاتها وانفعالات

الآخرين والتعبير عن انفعالاته بشكل يتسم بالأصالة والفعالية وتعبر عن قيمها ومعتقداتها

الخاصة، مما يوجه تفكيرها بشكل إيجابي ويساعد على التعامل مع المواقف الحياتية والمشكلات المجتمعية والنفسية.

ويُقاس إجرائياً بالدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبة المعلمة من خلال اجاباتها على مقياس الإبداع الإنفعالي المُعد لذلك "

ثالثاً: إتخاذ القرار Decision Making

هي قدرة الطالبه على تحديد اختيار بديل من بدائل مختلفة بناء على معلومات ومعطيات وفهمها جيداً وتنفيذه مجموعة من العمليات العقلية التي تتضمن فهم المشكلة وتحديدها، جمع المعلومات والمعارف، ثم إيجاد البدائل والمفاضلة، ويليها اختيار البديل الأفضل بينها وتنفيذه ومتابعته.

ويُقاس إجرائياً بالدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبة المعلمة من خلال اجاباتها على مقياس إتخاذ القرار المُعد لذلك "

الإطار النظري والدراسات السابقة :

أولاً: التفكير الإيجابي Positive Thinking

في ظل مجريات العصر وأحداثه المتلاحقة، والتي يغلب عليها الطابع الغير سوي اجتماعياً وفكرياً تبرز أهمية التفكير الإيجابي ذلك التفكير يندرج ضمن مفاهيم علم النفس الإيجابي والذي يخرج الإنسان من حالة التوتر والقلق ويدعوه إلي التفاؤل ليصل به إلي حاله من الهدوء والسكينة مع النفس، إذ يصبح ضرورة ملحة في الأوقات العصيبة الحالية التي يمر بها مجتمعنا، حيث يساعد علي التفاؤل والأمل ورؤية الأمور من منظور إيجابي لا تخفي قيمته باعتباره سناً ضرورياً يعين الإنسان علي مواجهة التحديات العصرية المختلفة ومواصلة مسيرة حياته.

والتفكير الإيجابي هو فرع حديث التناول في المجال أو الحقل الأكاديمي، بحيث أنه يعتمد علي مدي قدرة الفرد على تجاوز المشكلات النفسية والتربوية والعمل علي حلها .

وقد تعدد استراتيجيات التفكير الإيجابي وتتنوع من فرد لأخر، وهو بدوره كذلك يؤثر عليه من الجانب العقلي، الإنفعالي والجسمي، وكيفية تحقيق الصحة النفسية والرضا عن الذات والأخرين.

وتعددت الأدبيات التي تناولت تعريف التفكير الإيجابي، وفيما يلي سيتم إلقاء الضوء عليها:

عرفت سناء سليمان (٢٠١١، ١٦٥) التفكير الإيجابي بأنه : التفاؤل بكل ما تحمل الكلمة من معني، فهو النظرة الإيجابية نحو الذات والأخرين ، وروية الجميل في كل شئ، وله أثر فعال وقوي في أنفسنا وأمور حياتنا اليومية والمستقبلية .

وعرفه زياد الحكيم (٢٠١١، ١١٤) علي أنه "موقف ذهني يحتوي علي أفكار وألفاظ وصور تساعد علي النمو والإنجاز والنجاح، حيث يتوقع صاحبه نتائج طيبة لكل مشروع يقبل عليه والفرد الإيجابي يتوقع السعادة والفرح والصحة والنجاح لكل وضع ولكل عمل، وله وجهة نظر بأن ما يتوقعه الفرد يجده.

ووضحت علا محمد (٢٠١٣، ١٥٩) التفكير الإيجابي بأنه " الطريقة التي يفكر بها الفرد وتنعكس إيجابيا علي تصرفاته تجاه الأشخاص وأحداث ويظهر في الأبعاد التالية: (التوقعات الإيجابية والتفائل، الضبط الإنفعالي والتحكم العقلي في الإنفعال، التقبل الإيجابي للاختلاف عن الآخرين وتحمل المسؤولية الشخصية، تقبل الذات غير المشروط، الرضا عن النفس).

وتعرفه عفراء العبيدي (٢٠١٣، ١٣١) أنه "عبارة عن مجموعة من العمليات العقلية والنفسية والاجتماعية التي يقوم بها الفرد من فهم وإستيعاب ومحاكمة وإستدلال وتذكر وإسترجاع وهي تدور عادة حول موضوع ما بشكل مترابط ومتناسق وبتسلسل منطقي معقول".

وقد عرفه جابر جابر وآخرون (٢٠١٤، ٣٧٣) بأنه " عملية عقلية لخلق و إنتاج للأفكار التي ترتبط بالابتكار والسيطرة علي أخطاء التفكير الهدامة بطريقة آلية وتقويمها

وتوجيهها بشكل فصال مما تضيف إيجابية علي الحياة الشخصية أو العملية، والسماح للأفكار العقلية الإيجابية بأن تتوسع وتنمو

وتعرف خديجة عماش (٢٠١٦، ١٥٧) التفكير الإيجابي بأنه " قدرة فطرية توجد بدرجات متفاوتة عند البشر ، كما أنها مهارة يمكن تعلمها لتحقيق الذات وبلوغ الأهداف، كما أنه مجموعة من الإستراتيجيات الإيجابية في الشخصية التي من شأنها ان تقود إلي النجاح والسعادة وطيب الحال".

تستخلص الباحثة مما سبق أن التفكير الإيجابي ليس حالة انفعالية أو نفسية أو حتي موهبة يتمتع بها أفراد عن أفراد ولكنه عمليات واتجاهات عقلية يمارسها الفرد في حياته العملية والمهنية توجهه إيجابياً عند تفسير الظواهر والعلاقات والتعامل مع الآخرين في المواقف المختلفة بحيث يتخطي المشكلات التي تعوق نجاحه المهني والحياتي.

أهمية التفكير الإيجابي كما وضحتها (هاني السطوح، ٢٠١٤، ٥٨؛ الحميدي الضيدان، ٢٠١٤، ١٠٢):

هو الباعث علي استنباط الأفضل، وهو سر الأداء العالي، ويعزز بيئة العمل بالانفتاح والصدق والثقة.

يدع التفكير الإيجابي لك فرصة أن تختار من قائمة أهداف الحياة المستقبل الأفضل الذي يحقق أهدافك.

أن تكون مفكراً إيجابياً يعني أن تقلق بشكل أقل، وتستمتع أكثر، وأن تنظر للجانب المضي بدلاً من أن تمتلئ رأسك بالأفكار السوداء وتختار أن تكون سعيداً بدلاً من الحزن، وواجبك الأول أن يكون شعورك الداخلي طيباً.

إن العقل يمتلك فكرة واحدة في أي وقت فإذا أدخلنا في عقولنا فكرة إيجابية أخرجت الفكرة السلبية التي تقابلها، فالعقل لا يقبل الفراغ فإذا لم تملأه بالأفكار الإيجابية فسوف تملأه الأفكار السلبية.

إن هذه الإيجابيات في عقولنا ومشاعرنا تصنع في حياتنا الإيجابية، والتفاؤل والطاقة، والقدرة علي الدفاع عن النفس، وصد الهجوم الذي يصدر إلينا من شياطين الإنس والجن، وأكبر منها حديث النفس .

التفكير بالطريقة الإيجابية يجذب إلينا المواقف الإيجابية .

يرتبط الاتجاه العقلي الإيجابي ارتباطاً وثيقاً بالنجاح في كل مجال من مجالات الحياة.

التغير الإيجابي البناء الذي يجريه الفرد داخل نفسه سوف يكون له الأثر النافع في شخصيته وفي كافة نشاطاته.

وتستنتج الباحثة مما سبق أن الشخص الذي يفكر إيجابياً ويعتمد علي نفسه، وينظر نظرة متفائلة يستطيع أن :

يحكم علي الأمور من خلال الأراء والتصرفات.

يتوقف عن تصور الأمور بالخطيرة أو المخيفة.

تعديل وجهات النظر في خبرات الماضي.

تغيير الأفكار عن الأشياء لتكون مقبولة .

الاعتماد علي النفس عند مواجهة الصعاب .

مكونات التفكير الإيجابي :

يشمل التفكير الإيجابي تهينة عقلية نحو إيجاد حلول للمشكلات ، والثقة بالقدرات الخاصة للتفكير في معالجة المشكلات ، وتوقعات إيجابية نحو الحياة ، كذلك إستخدام عادات عقلية إيجابية، ومن هنا وضع كل من (أحمد الشميري، ٢٠٠٨، ١٣٣-١٣٦؛ سامي أبو سريع، ٢٠١٠، ١١٤؛ إبراهيم الفقي، ٢٠١٠، ٤٢؛ غسان قطيط، ٢٠١١، ٧٢) مكونات التفكير الإيجابي التي تتحدد في :

تحمل المسؤولية: وتعرف بأنها الأعمال التي يكون الإنسان مطالباً بها وهي تستخدم من أجل بناء نوع من الدافعية الذاتية للإعتماد علي النفس ويتم فيها تحديد الأهداف الخاصة بالموضوع المشكل والالتزامات الواجب القيام بها، وتنظيم الوقت وضبطه، كما أنها تغرس الإتجاهات الإيجابية لدي الأفراد وإستخدام القدرات والطاقات لديهم وتطبيقها بفاعلية مرتفعة .

الاختيار: هو عملية عقلية ذهنية أو حركية يتم بموجبها إختيار بديل للعمل من أجل حل مشكلة ما أو الوصول إلي قرار مناسب، فالتحدي ليس في الوجود وإنما في كيفية الإستخدام وجميعها موجودة لدي البشر ولكن يكمن الفرق في الاستخدام.

اتخاذ القرارات: ويقصد به العملية التي بمقتضاها يتم إختيار أحسن البدائل المتاحة لحل مشكلة معينة أو مواجهة موقف يتطلب ذلك. ويتحدد لاتخاذ القرار مجموعة من الخطوات هي :

تحديد المشكلة وتحديد أهميتها وكيفية مواجهتها وعدم الخلط بين أعراضها وأسبابها وكم من الوقت تحتاج للتصدي لحلها واتخاذ القرار المناسب بشأنها.

جمع البيانات والمعلومات ذات الصلة بالمشكلة والتي من شأنها تقديم إقتراحات وبدائل مناسبة للحل.

تحديد البدائل متمثلة في تطبيق ما تم اختياره لحل المشكلة عن طريق أحد الأشخاص لديه من المهارات الكافية لتنفيذ هذا الحل مع إعطائهم الصلاحية والمرونة التي تمكنهم من تنفيذ الحل.

مراقبة ومتابعة تنفيذ الحل للوقوف علي مدى فاعليته في علاج المشكلة.

مقومات التفكير الإيجابي :

حدد مصطفى حجازي (٢٠١٢، ٩٠ - ١٠٣) مقومات التفكير الإيجابي وهي :

الوعي: يعتبر الوعي أولي مقومات التفكير الإيجابي وهو ظاهرة تقتصر علي الإنسان لذلك اهتم به علماء النفس والفلاسفة بإعتباره أولي خطوات الوجود الإنساني، ويقصد بالوعي

المعرفة وكشف الواقع فالشخص الواعي يعرف واقعه ومن ثم يعرف ذاته ويدرك الأشياء من حوله ويستوعبها .

اليقظة الذهنية: هي حالة ذهنية تتمثل في الإلتفات علي الجديد وروية الأوضاع والإمكانات والمشاعر، فالواقع المتغير باستمرار يجعل من الأهمية للفرد أن يتحلي باليقظة الذهنية التي تدعو للتفكير والتصرف وتزيد من المشاعر الإيجابية والقدرة علي الإبداع وابتكار الحلول .

المرونة الذهنية: يتم اكتساب المرونة الذهنية من خلال أنماط التنشئة التي تنمي الطاقات الحية وتشجع علي المبادرة ، فالمرونة الذهنية تدعو إلي إطلاق العنان للذهن وكسر القيود المفروضة علي التفكير والإنطلاق في أفاق جديدة ، ويندرج كلاً من التفكير المفارق والتفكير الجانبي والإبداع تحت المرونة الذهنية.

معوقات التفكير الإيجابي :

يشير رولاند كاندي (٢٠١٠، ٣٣-٤١) إلي وجود بعض العوامل التي يمكن أن تقف عائقاً أمام التفكير الإيجابي وهي : ضعف الإيمان بالهدف وبالمعتقدات الإيجابية ، غياب الهدف ، الخوف من الفشل والمواجهة ، والعيش في الماضي . وأشار بأنه يمكن التغلب علي ذلك من خلال توقع الفرد الأفضل دائماً في حياته والثقة بالنفس في التغلب علي المشكلات التي تواجهه والتعلم منها في المستقبل، وعدم إلقاء اللوم علي الآخرين.

خصائص المفكرين إيجابياً :

حدد كل من (عبد الستار إبراهيم، ٢٠١١، ١٨٧-١٩٢؛ علا محمد، ٢٠١٣، ٣٣؛ رونك عثمان، ٢٠١٦، ٣٧-٣٨) مجموعة من السمات تميز الذين يفكرون إيجابياً كالتالي:

صاحب التفكير الإيجابي يتميز بالمرونة في لغته ومفرداته القابلة للأخذ والعطاء.

يفكر في حلول ولا تنضب أفكاره ويساعد الآخرين كما ينظر إلي المستقبل ويتطلع إلي الممكن ويتمسك بالقيم ويتنازل عن الصغائر.

يتسم بأنه يعشق العمل، والصدق وحساب النفس، كما يتسم بالمشابرة والبساطة، والقدرة علي الربط والرؤية والشمولية، ويستطيع الاعتراف بالخطأ، ولديه القدرة علي تحديد الجزينات وأيضاً علي تحليل المشكلات.

يتميز بروح التفاؤل والمرح والمداعبة وحب المشاركة والتعاون والتفاعل مع الآخرين كما أن لديه القدرة على رؤية مشرقة وعلي إدارة الأزمات، وإنتقاء إستراتيجيات المواجهة الإيجابية ويتمتع بقدرته علي ضبطه للمشاعر السلبية عند مواجهة الضغوط.

يتميز بمستوى عالي من تقدير الذات وثبات الشخصية والاستقلالية في التفكير.

يتمتع بالقدرة علي المناقشة ومحاورة الآخرين بطريقة هادفة ومفيدة.

لديه وعي كافي بالعلاقة التفاعلية بين المشاعر والأفكار والسلوك.

يتمكنون من العودة لطبيعتهم بعد المواقف الضاغطة ولا يستمر الإحساس بالضغط أو الغضب أو القلق لفترة طويلة.

وقد أشارت دراسة زينب أولاد هدار (٢٠١٧) إلي الكشف عن نمط التفكير السائد عند طلبة جامعة غردادبة بالجزائر، كما هدفت إلي التعرف إلي السمات الأكثر شيوعاً، التي تميز شخصية الطلبة ذوي التفكير الإيجابي، وذوي التفكير السلبي، إضافة إلي الكشف عن الفروق في السمات الشخصية، تعزي لمتغير الجنس، وتكونت عينة الدراسة من (٥٠٠) طالباً وطالبة من كليتي العلوم الإجتماعية والعلوم التقنية في جامعة غردادية بالجزائر. واستخدمت الباحثة مقياس قائمة العوامل الخمسة الكبرى لكوستا وماكري، ومقياس التفكير الإيجابي والسلبي إعداد حنان عبد العزيز (٢٠١٢)، وقد توصلت الدراسة إلي ميل أغلبية طلبة الجامعة نحو التفكير السلبي، كما بينت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً تعزي لمتغير الجنس في السمات الأتية: الإنبساط، والمقبولية، واليقظة، والانفتاح لصالح الإناث، ما عدا سمة العصبية، فكان الفرق لصالح الذكور.

كما يري (أليس) أن التفكير والانفعال ليس بعلميتين مختلفتين، بل إنهما يتداخلان بشكل دال، ويقترض (أليس) أن الاضطرابات النفسية إنما هي نتاج للتفكير غير العقلاني

، وترجع هذه الأفكار إلى التعلم الذي يتلقاه الطفل من البيئة الأسرية والثقافية التي يعيش فيها (علا مجيد، ٢٠١٩، ٢٠٨-٢٤٢).

كذلك قدم جابنسن مصفوفة لعمليات التفكير الإيجابي، تتضمن ستة مستويات يغلب عليها الأبعاد المعرفية، وهذه المستويات هي: (يوسف سليم، ٢٠١٧: ١٨):

حل المشكلات: يشمل بعض الخطوات مثل التعرف على المشكلة وتحديد أهدافها وتوضيحها وصياغة الفروق، والحلول المناسبة، وإنتاج الأفكار، واختيار أفضل الحلول، وتطبيق الحل الذي تم قبوله.

اتخاذ القرار: يشمل صياغة الهدف الموضح فيه وتوضيحه، وإظهار الصعوبات والمعوقات التي تعترض تحقيق هذا الهدف، مع تحديد البدائل الممكنة والتعرف عليها ودراسة البدائل، وترتيبها واختيار أفضلها وتقييم المواقف.

الاستنتاجات: يندرج تحته التفكير الإيجابي والاستقرائي والتفكير الاستنباطي.

التفكير الإيجابي التباعدي: يتضمن عمل القوائم بصفات الأشياء والأحداث، وإنتاج الأفكار المتعددة (الطلاقة)، وإنتاج الأفكار المتنوعة (المرونة)، وإنتاج الأفكار الفريدة (الأصالة)، وإنتاج الأفكار المطورة (التحسينات).

التفكير الإيجابي التقويمي: يشمل التمييز بين الحقائق والآراء، والحكم على مصداقية المصدر والمرجع، والملاحظة والحكم على تقاريرها، والتعرف على المشكلات وتحليلها، وتقييم الفروض وتصنيف البيانات.

الفلسفة والاستدلال: يتم من خلال استخدام المداخل الجدلية والمناقشات المتبادلة.

وأشار مصطفى حجازي (٢٠١٢) أن سيلجمان (Seligman) أكد على أن تنمية الخصال الإيجابية في الشخصية أمر ضروري للإنسان، فهي تُعد حصناً قوياً وقائياً، كما لها دور في استثارة السعادة الحقيقية، وتشير هذه النظرية؛ أن التفكير ينساق داخلياً من خلال أهداف الشخص، فالتفكير الإيجابي يعتمد على الفرد بإيمانه الديني وعلاقته بنفسه وباللهم وبالعالم.

أبعاد التفكير الإيجابي :

حدد (إبراهيم الفقي، ١٩٦، ٢٠١٠-٢٠١١) مهارات التفكير الإيجابي في :

الذكاء الوجداني: ويتمثل في مجموعة من المهارات الشخصية والصفات التي تمكن الفرد من أن يفهم مشاعر وانفعالات الآخرين ويكون قادر بشكل كبير علي توجيه حياته الاجتماعية والنفسية بناء على هذه المهارات.

تقبل الذات الغير مشروط: أن يتقبل الفرد ذاته ويعرف قيمتها والرضا بما يمتلك من امكانيات والابتعاد عن تحفيز الذات أمام الآخرين بهدف لفت انتباههم وعطفهم، وتقبل الذات يشمل جزء كبير من العقلانية .

المسامحة: أن يتبنى الفرد خبرات متسامحة عن الاحداث التي مر بها والخبرات المؤلمة التي ارتبطت بالماضي .

التقبل الإيجابي للاختلاف عن الآخرين: أي يمتلك الفرد أفكار وسلوكيات تدل علي فهمه للاختلاف بين الآخرين والنظر للاختلاف بشكل ايجابي بدون تعصب.

تقبل المسؤولية الشخصية: أن يتقبل الفرد ذاته ويعرف قيمتها ويعني تقبل الذات أن الفرد لا يشكو من حياته ولا يتذمر.

التفاؤل والتوقعات الإيجابية: التفاؤل والتوقعات الإيجابية في غاية الأهمية بحياة الفرد لأنها تحقق مكاسب للفرد في حياته على المستوى الشخصي والاجتماعي والصحي.

الضبط الإنفعالي: تتمثل في قدرة الفرد في استخدام مهاراته في توجيه ذكرياته وانتباهه في اتجاهات سليمة لتعزيز وتقوية رصيده من الصحة النفسية والتوافق الاجتماعي.

الشعور العام بالرضا: يشعر الفرد بالرضا عن نفسه وعن تحقيق الأهداف العامة في حياته على أن يشمل هذا الرضا مستوي المعيشة والتعلم والإنجاز.

حب التعلم والتفتح علي الخبرة: ما يميز هذه الاتجاهات الإيجابية نحو إمكانية التغيير والاهتمام بالمعرفة وحب التعلم وهذا يعود بفائدة للصحة.

وأشارت دراسة عصام أحمد (٢٠١٨) إلى الإعداد والتحقق من فاعلية البرنامج المعرفي السلوكي لتنمية مهارات التفكير الإيجابي ؛ لتحسين جودة الحياة، وخفض قلق المستقبل لدي طلبة المرحلة الثانوية، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) طالباً وطالبة من المرحلة الثانوية، مقسمة إلى مجموعتين تجريبية وضابطة ، واستخدم الباحث مقياس التفكير الإيجابي لطلبة المرحلة الثانوية من إعداده، ومقياس قلق المستقبل لطلبة المرحلة الثانوية من إعداده، ومقياس جودة الحياة من إعداد منظمة الصحة العالمية، وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها: وجود فروق دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والضابطة علي مقياس التفكير الإيجابي وقلق المستقبل وجودة الحياة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية ؛ مما يؤكد فاعلية البرنامج الإرشادي.

و دراسة بسام عمر القصاص (٢٠١٨) التي هدفت إلي التعرف إلي مستوي التفاؤل ومركز ضبط ومستوي التفكير الإيجابي تبعاً للمتغيرات الأتية: الجنس، والدخل، والجامعة، والمعدل. واستخدم الباحث ثلاثة مقاييس مختلفة: مقياس التفاؤل إعداد ديمبر وأخرين (١٩٨٩)، مقياس مركز الضبط إعداد روتر (١٩٨٢)، ومقياس التفكير الإيجابي من إعداد الباحث، وتكونت عينة الدراسة من (٣٨٩) من طلبة كلية التربية بالفرقة الرابعة في الجامعات الفلسطينية لعام ٢٠١٨. بمحافظة غزة وتوصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج كان أهمها: مستوي التفاؤل لدي أفراد العينة كان كبيراً، ومستوي التشاؤم كان متوسطاً، ومركز الضبط الداخلي كان كبيراً، ومركز الضبط الخارجي كان قليلاً، ومستوي التفكير الإيجابي لدي أفراد العينة كان كبيراً، ومعامل الارتباط بيرسون بين التفاؤل والتفكير الإيجابي كان طردياً.

تنمية مهارات التفكير الإيجابي:

اقترح علماء النفس بعض الإجراءات التي يمكن أن تتبع كي يستطيع الفرد أن يتحول من السلبية إلي الإيجابية في التفكير (Peal, 2002, 224-225)؛ وعبد الستار إبراهيم (٢٠٠٨، ١١٩-١٢١) ومنها:

الإصرار علي الذات بالتحدث بثقة وتفاؤل عن كل شئ : العمل والصحة والمستقبل.

ممارسة ما تم التحدث عنه بتفاؤل بشكل واقعي ولو جزئي وإن بدا السلوك مصطنعاً وغريباً في بداية الأمر.

الاهتمام بتغذية العقل كما هو الاهتمام بتغذية الجسم بأفكار نقية سليمة.

الاهتمام بالجوانب الروحانية (الإيمان والصلاة والدعاء) التي تحث علي التفاؤل والإيجابية.

مخالطة الأشخاص الأكثر إيجابية.

تجنب النقاش السلبي، وعند مواجهته لا محالة يفضل مقابلته بمناقشة إيجابية.

وقدمت الدراسات السابقة بعض المداخل والطرق والبرامج التي أثبتت فاعليتها في تنمية التفكير الإيجابي مثل دراسة إيمان عصفور (٢٠١٣) التي استخدمت برنامجاً قائماً علي تنشيط المناعة النفسية في تنمية مهارات التفكير الإيجابي لدي طالبات المعلمات شعبة الفلسفة والاجتماع، ودراسة (Hussien,2015) التي استخدمت برنامجاً تدريبياً قائم علي المشروعات في تنمية التفكير الإيجابي لدي طالبات شعبة اللغة الإنجليزية، ودراسة إيمان رشوان (٢٠١٦) التي استخدمت التدريس المتمايز في تنمية التفكير الإيجابي، ودراسة رونك عثمان وآخرين (٢٠١٧) قدمت استراتيجية مقترحة قائمة علي الذكاء الوجداني ذات فاعلية في تنمية التفكير الإيجابي .

أنواع التفكير الإيجابي:

ذكر كل من (إبراهيم الفقي، ٢٠١٠، ٢٣٢-٢٣٨؛ إيمان دندي، ٢٠١٣، ١٢٤) أنواع التفكير الإيجابي وهي:

التفكير الإيجابي لتدعيم وجهات النظر: يستخدم الأفراد هذا النوع من التفكير لكي يدعم وجهة نظرهم الشخصية في أمر وشئ معين.

التفكير الإيجابي بسبب التأثير بالآخرين: هذا النوع يكون فيه الفرد إيجابياً، لأنه تأثر بشخص آخر، فهذا النوع الإيجابي قد يكون تأثيره سلبي علي بعض الأفراد الذين يتأثرون

بالآخرين وبعد الوقت يفقدون الشغف ويشعرون بالإحباط ، ومن الممكن يكون تأثير إيجابي ويدفع الآخرين للبدء من جديد ولا يضيع الوقت في الشكوي والسلبيات.

التفكير الإيجابي المستمر في الزمن: هذا النوع من التفكير من أقوى وأفضل أنواع التفكير لأنه لا يتأثر بالمكان أو المؤثرات أو الزمان فهو مستمر عند الفرد بالزمن سواء واجه الفرد تحدي أم لا فهو دوما يشعر بالرضا النفسي.

التفكير الإيجابي في المعاناة: عندما يتعرض الفرد لموقف صعب أو حادثة أو فقدان عزيز فإنه يمر بعدها بحالة نفسية قد تستمر لفترات طويلة أو تنتهي بالتقبل وتتحول إلي تفكير إيجابي والبحث عن حلول.

التفكير الإيجابي بسبب التوقيت: وهو تفكير إيجابي ينتج عنه سلوك إيجابي مرتبط بتوقيت وزمن معينان، فيتكرر التفكير في مثل تلك الظروف.

وتستنتج الباحثة مما سبق أن التفكير الإيجابي تتعدد انواعه بحسب الموقف الذي يصادف الفرد، وذلك بفعل الظروف البيئية والخارجية : منها ما يستخدم لتدعيم وجهات النظر، أو بسبب التأثير بالآخرين، أو بسبب التوقيت مع الزمن، ومنها ما يستخدم أثناء التعرض للمشكلات.

الدراسات السابقة التي اهتمت بالتفكير الإيجابي:

دراسة منال الخولي (٢٠١٢): هدفت الدراسة إلي معرفة أثر برنامج تدريبي قائم علي تحسين التفكير الإيجابي في مهارات اتخاذ القرار ومستوي الطموح الأكاديمي لدي طالبات الجامعة المتأخرات دراسياً، واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي وتكونت العينة من (٢٧) طالبة متأخرة دراسياً وزعوا إلي مجموعتين تجريبية (١٤) طالبة، وضابطة (١٣) طالبة، واستخدمت الباحثة مقياس مهارات اتخاذ القرار، ومقياس الطموح الأكاديمي، مقياس التفكير الإيجابي وهم من إعداد الباحثة، وأشارت النتائج إلي وجود فروق دلالة إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارات اتخاذ القرار في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية، وأشارت النتائج أيضاً إلي وجود فروق دالة إحصائياً بين

متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الطموح الأكاديمي في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة إيمان رشوان (٢٠١٦): استهدفت التعرف على أثر التدريس المتمايز في تدريس الاقتصاد المنزلي على تنمية بعض مهارات العمل الجماعي والتفكير الإيجابي. وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين من تلميذات الصف الخامس الابتدائي إحداهما تجريبية (١٧) تلميذه ، والأخرى ضابطة (١٨) تلميذه بمدرسة طه حسين الابتدائية المشتركة بسوهاج. وقد استخدمت الدراسة أدوات (اختبار المواقف لقياس مهارات العمل الجماعي، ومقياس التفكير الإيجابي). وتوصلت نتائج الدراسة عن وجود فرق دالة بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي على اختبار مواقف مهارات العمل الجماعي وكذلك وجود فرق دالة بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي على مقياس مهارات التفكير الإيجابي.

دراسة أماني عبد الرازق (٢٠١٧): التي هدفت إلى التعرف على مدى فاعلية برنامج قائم على التفكير الإيجابي لتنمية مهارة حل المشكلات لدى أطفال الروضة، وقد استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، ولتحقيق ذلك تم تطبيق اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة لقياس الذكاء تأليف جون رافن، ومقياس حل المشكلات المصور لنهي الزيات ٢٠١٦، وبرنامج قائم على التفكير الإيجابي من إعداد الباحثة، وقد أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال الروضة في القياسين القبلي والبعدي لتطبيق برنامج التفكير الإيجابي على مقياس حل المشكلات في اتجاه القياس البعدي، وقد أكد على فاعلية برنامج التفكير الإيجابي في تنمية حل المشكلات.

دراسة دعاء صالحين (٢٠١٧) : والتي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين التفكير الإيجابي والكمالية والرضا عن الحياة لدى شباب الجامعة ، وتكونت العينة من (٣٠٠) طالب وطالبة من كلية التربية وقد أسفرت الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين درجات الطلاب على مقياس التفكير الإيجابي ودرجاتهم على مقياس الكمالية، وتوجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين درجات الطلاب على مقياس التفكير الإيجابي

ودرجاتهم علي الرضا عن الحياة، ووجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين التفكير الإيجابي والكمالية والرضا عن الحياة .

دراسة فاتن أصلان (٢٠١٨) : هدفت هذه الدراسة إلي اختبار فاعلية برنامج التدخل المهني يركز علي نموذج حل المشكلة مع أمهات الأطفال مضطربي النطق والكلام علي مقياس التفكير الإيجابي، ويتم ذلك من خلال استخدام المنهج شبه التجريبي علي عينة عشوائية تكونت من (٢٠) أم لأطفال مضطربي النطق والكلام ، وأشارت نتائج الدراسة إلي وجود فروق إيجابية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياس القبلي والبعدي لحالات المجموعة التجريبية الواحدة لأمهات الأطفال مضطربي النطق والكلام علي مقياس التفكير الإيجابي لصالح القياس البعدي.

دراسة سهام السلاموني(٢٠١٨): تهدف الدراسة إلي التعرف علي دور أخلاقيات المهنة في تنمية التفكير الإيجابي لدي معلمات الأطفال القابلين للتعلم، تكون مجتمع الدراسة من (٢٥) من معلمات الأطفال القابلين للتعلم، بمتوسط عمر (٢٢ ، ٣٠) سنة. وقد تم تطبيق مقياسي أخلاقيات المهنة والتفكير الإيجابي(إعداد الباحثة) علي عينة الدراسة، وكانت النتائج تشير إلي وجود علاقة إيجابية قوية بين الإنماء المهني وتطوير المهارات والتفكير الإيجابي ، وعليه فتطبيق المعلمات لأخلاقيات المهنة في العمل مع الأطفال القابلين للتعلم يسهم في تنمية التفكير الإيجابي لديهن مما يساعد علي تخطي الصعوبات مع الأطفال بل وتنمية الإبداع لديهم، وهذا ما يصبو إليه في العملية التعليمية.

دراسة إيمان لطفي(٢٠١٩): استهدف البحث تقصي فاعلية برنامج قائم علي التعلم الخبراتي في تنمية مهارات تنفيذ الدرس والتفكير الإيجابي لدي الطالبات المعلمات بكلية الاقتصاد المنزلي، جامعة العريش، وقد تطلب ذلك إعداد برنامج قائم علي التعلم الخبراتي وإعداد دليل لتدريسه، كما تم إعداد أدوات قياس، وهما بطاقة ملاحظة لمهارات التفكير الإيجابي، ومقياس مهارات تنفيذ التدريس. وبلغت عينة البحث (٣٣) طالبة معلمة بالفرقة الثالثة القسم التربوي بكلية الاقتصاد المنزلي بجامعة العريش. وتوصلت نتائج الدراسة الي

فاعلية البرنامج في تنمية كلا من مهارات التفكير الإيجابي ومهارات تنفيذ التدريس لدى الطالبات المعلمات.

دراسة منيرة محمد (٢٠٢٠): يهدف البحث إلى معرفة العلاقة بين التفكير الإيجابي وتقدير الذات، والرضا عن الحياة لدى طالبات كلية التربية بجامعة جدة. وكذلك معرفة مستوى التفكير الإيجابي لديهم وبيان مدى إمكانية التنبؤ بالتفكير الإيجابي من خلال تقدير الذات والرضا عن الحياة ولتحقيق ذلك استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، وبلغت عينة الدراسة (٢٤٨) طالبة تم اختيارهن عشوائياً، واستخدمت الباحثة مقياس التفكير الإيجابي من إعداد الباحثة ومقياس تقدير الذات الذي وضعه Rosenberg ومقياس الرضا عن الحياة Scott Huebner، وقد دلت النتائج على أن مستوى التفكير الإيجابي يتسم بالارتفاع لدى طالبات المرحلة الجامعية، كما دلت الدراسة على وجود علاقة طردية دالة إحصائياً بين التفكير الإيجابي لدى عينة البحث من خلال درجات الرضا عن الحياة.

التعقيب على الدراسات التي أهتمت بالتفكير الإيجابي:

تنوعت الدراسات التي اهتمت بالتفكير الإيجابي، وجميعها كانت ذات نتائج فعالة باستخدام استراتيجيات وبرامج تدريبية مختلفة، ويمكن استنتاج أن الطرق المعتادة لاتظهر تغيراً في تنمية مهارات التفكير الإيجابي، لذا كان لاستخدام الاستراتيجيات والبرامج الحديثة الأثر الفعال في تنمية التفكير الإيجابي بمهاراته المختلفة كما هو ملاحظ من الدراسات السابقة. فيمكن التعقيب على الدراسات السابقة على النحو التالي:

من حيث الأهداف: هدفت جميع الدراسات إلى تنمية التفكير الإيجابي كما تنوعت الاستراتيجيات والبرامج لتنمية التفكير الإيجابي مثل دراسة منال الخولي (٢٠١٢) استخدمت برنامج تدريبي قائم على تحسين التفكير الإيجابي، ودراسة إيمان رشوان (٢٠١٦) استخدمت التدريس المتميز لتنمية التفكير الإيجابي، ودراسة فاتن أصلان (٢٠١٨) استخدمت برنامج التدخل المهني لتنمية مهارات التفكير الإيجابي، ودراسة إيمان لطفي (٢٠١٩) استخدمت التعلم الخبراتي في تنمية مهارات التفكير الإيجابي.

من حيث العينة: طبقت بعض الدراسات علي عينة من تلاميذ التعليم الأساسي، كما في دراسة إيمان شوان (٢٠١٦) طبقت الدراسة علي عدد من تلميذات الصف الخامس الابتدائي، وطبقت الدراسات أيضاً علي عينة من طلاب الجامعة، كما في دراسة دعاء الصالحين (٢٠١٧) حيث طبقت علي مجموعة من طالبات كلية التربية، ودراسة إيمان لطفي (٢٠١٩) حيث طبقت الدراسة علي طالبات كلية الاقتصاد المنزلي، ودراسة منيرة محمد (٢٠٢٠) حيث طبقت علي عينة من طالبات الكليات.

من حيث المنهج: استخدمت الدراسات المنهج شبه التجريبي باستثناء دراسة منيرة محمد (٢٠٢٠) التي استخدمت المنهج الوصفي الارتباطي.

من حيث اداة الدراسة: كانت الدراسة عبارة عن مقياس مثل دراسة منال الخولي (٢٠١٢)، ودراسة إيمان شوان (٢٠١٦).

من حيث النتائج: اتفقت الدراسات علي وجود علاقة ارتباطية بين التفكير الإيجابي وعدد من المتغيرات وذلك لإرتباطه بعدد من المفاهيم كدراسة أماني عبد الرازق (٢٠١٧) مهارة حل المشكلات والتفكير الإيجابي، الكمالية والرضا عن الحياة كدراسة دعاء الصالحين (٢٠١٧)، الانماء المهني وتطوير المهارات والتفكير الإيجابي كدراسة سهام السلاموني (٢٠١٨)، تقدير الذات والرضا عن الحياة كدراسة منيرة محمد (٢٠٢٠)

تعليق الباحثة علي محور التفكير الإيجابي

نستنتج أن التفكير الإيجابي من أهم المواضيع التي طرحت علي ساحة علم النفس ، وذلك لاهتمامه بالموارد والطاقات البشرية ومحاولته لاستثمارها بشكل أفضل.

ظهر هذا الاتجاه حديثاً من خلال علم النفس الإيجابي الذي يدعو إلي دراسة كل ما من شأنه أن يؤدي إلي تحسين الأداء النفسي والوظيفي للكائن البشري بما يتجاوز حدود الصحة النفسية العادية، وذلك من ناحية الإنفعالات، والسمات الشخصية والمؤسسات الاجتماعية.

ويقصد بالتفكير الإيجابي : أنه نمط من أنماط التفكير، يجعل الفرد يكيف عقله علي التعامل مع المواقف ، والأفكار والمشكلات بصورة مبسطة، وبنقّة ومهارة، مما يؤدي أن ينتج عنها نتائج إيجابية.

وقد تتعدد أنواع التفكير الإيجابي بحسب الموقف الذي يصادف الفرد وذلك طبقا لعوامل الظروف البيئية والخارجية : منها ما يستخدم بسبب التأثر بالآخرين، أو تدعيم لوجهات النظر، أو التفكير الإيجابي المستمر مع الزمن، أو التفكير الإيجابي وقت المعاناة.

خصائص التفكير الإيجابي

يهدف التفكير الإيجابي إلي استنباط الأفضل، ويعزز ويدعم بيئة العمل بالانفتاح والصدق والثقة.

يبحث التفكير الإيجابي عن الفائدة والقيمة العائده ، وهو تفكير توالدي، وتصدر منه مقترحات علمية واضحة حيث يجعل الأشياء تعمل، وهدفه هو البناء.

يساعد التفكير الإيجابي علي تحسين التواصل مع الآخرين للفرد ويدعم الروابط الإيجابية بينهم.

يمتلك التفكير الإيجابي فكرة واحدة : بمعنى إذا أدخلنا في عقولنا فكرة إيجابية في أي وقت أخرجت الفكرة السلبية التي تقابلها.

يساعد التفكير الإيجابي بأن يختار الفرد من قائمة أهدافه حياة أفضل له في المستقبل.

ثانياً: الإبداع الإنفعالي Emotional Creativity

يعد الإبداع الإنفعالي مفهوم واضح يظهر في الممارسات الحياتية اليومية للأفراد ويستدل على ذلك من خلال الاختلافات الثقافية في الإنفعالات، كما أشارت العديد من البحوث والدراسات إلى الفروق الفردية في فهم وتفسير واستيعاب المشاعر والإنفعالات الخاصة بالفرد أو الخاصة بالآخرين بالإضافة إلى قدرة التعبير عن الإنفعالات غير الشائعة والقدرة على إدارة الإنفعالات علاوة على عمليات النمو المختلفة التي تمر بها الإنفعالات وأثرها بالتفاعلات الاجتماعية والتي قد تؤدي في النهاية إلى تبلور كينونة خاصة بالإنفعالات لدى كل فرد، وفيما

يلي سوف نتناول بالتفصيل مفهوم الإبداع الإنفعالي ومكوناته ومراحلها، والنظريات التي فسرت الإبداع الإنفعالي .

مفهوم الإبداع الإنفعالي

عرفت بشرى عمر، وربيعة زيدان (٢٠١٤، ١٠٩) الإبداع الإنفعالي بأنه : " القدرة على الإحساس بمشاعر جديدة، والتعبير عنها بطريقة تُعزز التطور الشخصي والعلاقات مع الآخرين والتي تدفع إلى تحقيق مزيد من الإنجازات الإبداعية في مختلف المجالات .

مكونات الإبداع الإنفعالي

أشار عادل خضر (٢٠٠٩، ١٠٢) إلى أربعة مكونات للإبداع الإنفعالي وهي :

المرونة: وهي القدرة على التعبير عن الحالة الإنفعالية بطريقة إيجابية بحيث يمكن للفرد أن يغير استجاباته طبقاً لتغير الموقف وهي عكس الجمود أو الصلابة أي التعصب أو التمسك بالرأي في بعض المواقف، ويوجد نوعين من قدرات المرونة :

المرونة التلقائية: وهي سرعة الفرد في إصدار أكبر عدد ممكن من الأفكار المتنوعة والمرتبطة بموقف مثير أو مشكلة ، ويميل الفرد في هذه القدرة إلى المبادرة التلقائية في المواقف ولا يكتفي بمجرد الاستجابة .

المرونة التكيفية: وهي قدرة الفرد على تغيير الوجهة الذهنية في معالجة المشكلة و مواجهتها، ويكون بذلك تكيف مع أوضاع المشكلة ومع الصور التي تأخذها أو تظهر بها المشكلة .

الأصالة: وتعني التميز في التعبير عن الإنفعالات والندرة والقدرة على النفاذ إلى ما وراء المباشر والمألوف من تجربة المشاعر والأحاسيس الإنفعالية .

الطلاقة: وتعبر عن عدد الأفكار الإنفعالية التي ينتجها الفرد على المشكلات الإنفعالية .

الفعالية: وتعني قدرة الفرد على التعامل مع انفعالاته بطريقة تجعله أكثر تفاعل مع الآخرين و أكثر سيطرة على المواقف.

مراحل الإبداع الإنفعالي

أشار أفريل (228 : 2005, Averill) إلى أن الإبداع الإنفعالي يمر من خلال عدة مراحل تتضمن :

الاستعداد: يتم في هذه المرحلة تحديد المشكلة وتجميع المعلومات حولها وتفحص جميع جوانبها من خلال القراءات ذات العلاقة والمهارات والخبرة من الذاكرة .

الاحتضان: يتم في هذه المرحلة التركيز على الفكرة، أو المشكلة بحيث تصبح في ذهن المبتكر وهي مرحلة ترتيب الأفكار وتنظيمها .

الإلهام: يتم في هذه المرحلة إدراك الفرد العلاقة بين الأجزاء المختلفة .

التحقق والإثبات: تتم في هذه المرحلة اختبار وتقويم الفرد لأفكاره، وهي مرحلة التجريب للفكرة الجديدة الفكرة المبدعة ويعيد النظر فيها ويتم تقييم الاستجابة الإبداعية .

وتُعد هذه المراحل معايير الإبداع حيث تبدأ بالتدرج المبكر للحدثة والتأثر والأصالة ووصولاً إلى المرحلة الأخيرة من عملية التحقق والإثبات .

النظريات التي فسرت الإبداع الإنفعالي

أشار كلٌّ من أفريل (343 : 2005, Averill) ، العبودي وصالح (٢٠١٥ ، ٨٥) إلى أن هناك أربع نظريات فسرت الإبداع الإنفعالي وهي كالتالي :

النظرية السلوكية **Behavioral Theory** يعتقد أصحاب هذا الاتجاه النظري أن التفكير التباعدي عند الفرد قد يؤدي إلى إصدار استجابات انفعالية مميزة من خلال عمليات التعزيز بالمكافآت المنتظمة، في حين يرى بعض السلوكيين أن الاستجابات الإنفعالية العارضة غير المقصودة قد تكون أفضل من الاستجابات الإبداعية المرتبطة بالتعزيز الفعلي لزيادة مستوى الإبداع الإنفعالي أو الإبداع العلمي ويظهر في التفكير التباعدي الذي يؤدي إلى أنشطة إبداعية متفردة .

النظرية التحليلية: يُعد الإبداع الإنفعالي طبقاً للنظرية التحليلية وسيلة للتنفيس عن ما يجول في نفس الفرد وهو يصدر عن العقل الباطن أو اللاشعور وأن عدم الإشباع الكامل للرغبات في الحياة الواقعية يتحول إلى نشاطات أخرى تمثل عمليات الإبداع الإنفعالي .

نظرية الإنفعالات الإيجابية: إن الإنفعالات تعمل على زيادة وعينا وتشجعنا على الابتكار والتنوع في الأفكار والأفعال والاكتشاف، التي تزودنا بمرور الوقت بتوسعة وبناء مهاراتنا وذخيرتنا ومصادرنا السلوكية والإنفعالية، أما الإنفعالات السلبية وهي ضرورية لبقاء الفرد واستمرار حياته، كما تذهب فريدريكسون إلى أنه على الرغم من أن بعض الإنفعالات الإيجابية منفصلة أي لها انفعالاتها وتعبيراتها الخاصة، إلا أنها تشترك في توسيع خبرات الفرد وبناء موارده الشخصية بشكل دائم بدءاً من الموارد والقوى الجسمية والعقلية إلى الموارد الاجتماعية والنفسية .

النظرية الاجتماعية: حيث يفسر أفريل الإبداع الإنفعالي على أنه امتداد للنمو الفردي وتأسيساً على ذلك فإن الإنفعالات تنمو وليس فقط تنظم بالتوقعات والقواعد الاجتماعية وإلى المدى الذي تكون فيه الإنفعالات مكونات اجتماعية، فهي تصبح موضوع للتحويل الإنفعالي بشكل أساسي لدى الفرد، والتحول الإنفعالي هو دليل قوى على المستوى الاجتماعي الواسع .

وسوف تتبنى الباحثة النظرية الاجتماعية لأفريل نظراً لشموليتها وأنها أكثر وضوحاً في مكوناتها، والتي من خلالها يشير أفريل إلى أن الإنفعالات غالباً ما ينظر إليها على أنها تلك الاستجابات الأولية البيولوجية التي تتصف بالتأن والتفكير القصدي، في حيث يتمثل الإبداع في الترتيب بين عمليات التفكير القصدي وأنه يوجد خط واصل بين الإبداع والانفعال، ويمكن أن تنتج الإنفعالات الإبداع، ومصطلح الإبداع الإنفعالي طبقاً للنظرية يبدو كاجتماع لفظين متناقضين، فالإبداع غالباً ما يعتبر تلخيصاً للتعبير الحر وهو من عمليات التفكير العليا، وعلى النقيض فإن الإنفعالات غالباً ما تمثل حالات القوة للاستثارة التي تحفظ الأفراد وتسمح لهم بحرية قليلة أثناء الاستجابة .

ثالثاً: اتخاذ القرار Decision Making

تعد عملية اتخاذ القرار واحدة من أهم العمليات الفكرية حيث يتخذ الفرد من خلالها قراراً ليغير حياته، أو يختار طريقاً ما، أو ينتقي منهجاً معيناً في حياته، فالإنسان القادر على اتخاذ القرار السليم والمناسب للموقف الذي يمر به في ضوء البدائل المتاحة هو إنسان متوازن وله دور فعال في مجتمعه، إيجابي في حياته، قوي بملكاته .

وفيما يلي عرض لبعض النقاط التفصيلية المتعلقة باتخاذ القرار وهي: مفهومه، المكونات الأساسية له، العوامل المؤثرة فيه، مهاراته (خطواته)، استراتيجيات وأساليب اتخاذ القرار، معلمات الروضة واتخاذ القرار، معوقاته .

أولاً : مفهوم اتخاذ القرار

عرف حسن طعمة (٢٠١٠، ٢٠) اتخاذ القرار بأنه: " اختيار البديل الأفضل من بين البدائل المطروحة ، أما عملية اتخاذ القرار فيعرفه بأنه: " ناتج عملية صنع القرار أي تلك المرحلة المتعلقة بإنهاء عملية الاختيار ثم يليه الاستقرار على بديل واحد وهذا هو القرار " .

كما عرفها ضياء الدين مطاوع، وحسن الخليفة (٢٠١٥، ١٢٤) بأنه: " عملية تفكير مركبة تهدف إلى اختيار أفضل البدائل أو الحلول المتاحة في موقف معين، وتتضمن استخدام العديد من مهارات التفكير العليا مثل التحليل والتقييم ليتم اتخاذ القرارات بشكل منطقي يستند إلى التقييم الموضوعي لعناصر الموقف أو المشكلة، ويتضمن الالتزام بخطوات متدرجة مدروسة " .

وأيضاً عرفته منال محمد (٢٠١٧، ١٢) بأنه: " هو عملية تتطلب ممارسة أنماط التفكير الجديدة لاختيار أحد البدائل المطروحة في موقف أو مشكلة ما لتحقيق أهداف محددة، وأساس اتخاذ القرار هو وجود بدائل متعددة وانتقاء منطقي بين عدة اختيارات وفقاً لمعايير وقيم اتخاذ القرار " .

في حين عرفه روسو وشوميكر (1, 2017, Schoemaker & Russo) بأنه: عملية من خلالها يتوصل الفرد أو المجموعة أو المنظمة إلى مجموعة من الاستنتاجات متعلقة بالأحداث المستقبلية لتحقيق مجموعة من الأهداف في حدود المعلومات المتاحة. وفي ضوء التعريفات السابقة يتضح أن عملية اتخاذ القرار تتضمن القواسم المشتركة التالية:

وجود مشكلة أو موقف مُشكل بحاجة إلى اتخاذ قرار لحلها .

وجود مجموعة من الخيارات والبدائل لحل تلك المشكلة؛ وواحد منها فقط هو المناسب الذي يصلح لحل ذلك الموقف وفقاً لظروف المشكلة ومتطلباتها .

تتأثر عملية اتخاذ القرار بالقيم الإنسانية للفرد واتجاهاته ومعتقداته وظروفه .

وفي ضوء ما سبق تعرفه الباحثة إجرائياً بأنه : مجموعة من العمليات العقلية التي تتضمن فهم الموقف المُشكل، وتحديد الهدف، ثم دراسة الحلول المقترحة، ويليها ترتيب الحلول حسب الأفضلية، وفي النهاية اختيار البديل الأفضل، ويقاس بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة المعلمة على مقياس اتخاذ القرار المُعد لذلك.

ثانياً: المكونات الأساسية التي يتكون منها اتخاذ القرار (عناصره) (بيئة القرار)

بيئة القرار هي عبارة عن مجموعة المعلومات والبدائل والمعايير والأهداف والخيارات المتوافرة قبل اتخاذ القرار، ونوعية القرار والتي تسمح باتخاذ القرار أو تأجيله، كما أوضحها عبد العزيز الموسوي (٢٠١٦، ٢١٢-٢١٣) كما يلي :

المعلومات حول القرار وآثاره وبدائله واحتمالية حدوث كل بديل: وقد يميل بعض الأفراد للبحث عن معلومات إضافية تزيد عن المطلوب في اتخاذ القرار فتنتج عدة مشكلات تتمثل في: التأخر في اتخاذ القرار بسبب إضاعة الوقت في كسب المعلومات الإضافية والإجهاد العقلي .

البدائل: وهي الاحتمالات التي يجب على متخذ القرار الاختيار من بينها، وتتحدد من خلال البحث عنها، مع مراعاة أن البحث في البدائل الموجودة مسبقاً يؤدي إلى قرارات أقل فعالية

المعايير: وهي السمات والشروط والمتطلبات الواجب توافرها في كل بديل .

الأهداف: لابد من التفكير في الأهداف التي يسعى متخذو القرار إلى تحقيقها .

التفضيلات: وتتمثل في قيم الفرد التي تحدد تفضيلاته، وتعكس فلسفة متخذ القرار

فبعض الناس يفضلون الفوضى على الهدوء، وبعضهم يفضلون اليقين على الحذر.

نوعية أو جودة القرار: لابد أن يشار إلى أن القرار الجيد هو القرار المنطقي المعتمد

على المعلومات المتوفرة والكافية لتوليد بدائل مقبولة لحل المشكلة .

وتري جواهر آل رشود (٢٠١٨، ٢٣) أن عملية اتخاذ القرار تنطوي على عدد من

العوامل باعتبارها عملية عقلية تحتاج إلى ممارسة أنماط عديدة من التفكير، وأن الأساس في

عملية اتخاذ القرار هو وجود بدائل متعددة، ويجب تحديد محكات للحكم على مدى مناسبة تلك

البدائل والتأكد من صحة المعلومات الخاصة بكل البدائل المتاحة ووصف نقاط القوة والضعف

في هذه البدائل، وتوضيح الأدلة العلمية والعملية التي تؤيد اتخاذ القرار وكذلك عدم تساوي

البدائل في الأهمية النسبية بالنسبة لمتخذ القرار .

من خلال العرض السابق لتعريفات اتخاذ القرار ومكوناته يمكن استخلاص المكونات

الأساسية لعملية اتخاذ القرار في الآتي:

وجود موقف مشكل أو مشكلة: تستدعي اتخاذ قرار لحلها، وهذا يتطلب جمع

المعلومات والتحليل والبحث لحلها .

البدائل: فلا بد من وجود أكثر من بديل يتم المفاضلة بينهما؛ حتى يستدعي الموقف

اتخاذ القرار.

اختيار أحد البدائل: ويتم ذلك بدراسة الإيجابيات والسلبيات لكل بديل والمقارنة بينها ثم

تفضيل أحدها .

تنفيذ القرار: وما يتبعه من عملية تقييم وتغذية راجعة لمتخذ القرار تساعده على تطوير وتنمية هذه المهارة .

وبذلك فإن هناك عدداً من العوامل المؤثرة في عملية اتخاذ القرار مثل عدم القدرة على تحديد المشكلة بدقة وعدم القدرة على الوصول إلى جميع الحلول الممكنة للمشكلة؛ بالإضافة إلى عدم القدرة على تقييم البدائل المقترحة لحل المشكلة والتأثير الكبير للخصائص الشخصية للفرد .

ثالثاً: العوامل المؤثرة في اتخاذ القرار

هناك العديد من العوامل التي تؤثر في اتخاذ القرار، والتي حددها فريال أبو عواد ، ومحمد نوفل (٢٠١٠، ١٢٣) فيما يلي :

عدم قدرة الفرد على تحديد المشكلة بدقة .

عدم قدرته على التمييز بين المشكلات الحقيقية والمشكلات السطحية .

عدم قدرته على إيجاد كافة الحلول الممكنة للمشكلة موضوع البحث .

عدم قدرته على التقييم الجيد للبدائل المقترحة لحل المشكلة .

تأثر القرارات بالانطباعات الشخصية (عدم الموضوعية) .

قلة خبرات الفرد ونقص المعلومات اللازمة لاتخاذ القرار .

وقد أشار غسان قطييط (٢٠١١، ٨٢) أن هناك عوامل أخرى تؤثر في اتخاذ القرار

وهي :

الميول والاتجاهات: حيث تؤثر ميول الفرد واتجاهاته على اتخاذ القرار، فالشخص

يتخذ القرار بناءً على ميوله واتجاهاته نحو الشيء، دون النظر إلى النتائج المترتبة على ذلك .

القيم والمعتقدات: لقيم الفرد ومعتقداته تأثير كبير على اتخاذ القرار، مما يجعل قرار الفرد نابغاً من قيمه ومعتقداته .

المؤثرات الشخصية: لكل فرد سمات وأفكار وتوجهات شخصية، وبالتالي فإن القرار الذي سيتخذه الفرد سيكون متطابقاً مع هذه الأفكار والتوجهات.

العوامل النفسية: تؤثر العوامل النفسية على اتخاذ القرار، فإزالة التوتر النفسي والحيرة والاضطراب والتردد لها تأثير كبير في القدرة على اتخاذ القرار .

وأشار أكبار وآخرون (Akbar, et- al, 2016, 243) أن هناك عدداً كبيراً من العوامل التي تؤثر على عملية اتخاذ القرار وتعيق تنفيذ ذلك القرار بشكل كبير، وهي :

(١)العوامل الشخصية. (٢) الأعراف الاجتماعية. (٣) ضغط الأصحاب والمعارف. (٤) انطباع الفرد عن نفسه. (٥) العامل النفسي والشخصي، حيث إن ذلك العامل يتعلق بكل الأشخاص المشاركين في عملية اتخاذ القرار، وهي تنقسم إلى نوعين: عوامل نفسية: وهي التي تتمثل في المحيط النفسي للشخص متخذ القرار، ورد فعله تجاه أي مشكلة تواجهه .

و شخصية لمتخذ القرار: لا بد من أن يتصف بالحكمة والخبرة، ويكون قادراً بشكل كبير على تجاهل كل الحلول الفاشلة، وأيضاً الاستعانة بكل التجارب الجيدة التي مرت عليه. (٦)التوقيت الخاص باتخاذ القرار: إن الوقت واحد من أهم العناصر الهامة في عملية اتخاذ القرار، ولا بد من اختيار التوقيت المناسب للإعلان عن ذلك القرار الذي تم اتخاذه، وخاصة إذا كان ذلك القرار سيقوم بإلغاء قرار سابق .

يتضح مما سبق أن هناك عوامل أخرى تؤثر في اتخاذ القرار وهي :

قصور المعلومات والبيانات عن المشكلة يعوق عملية اتخاذ القرار: فالمام الفرد بمعلومات كافية من مصادر موثوق يساعد في اتخاذ القرارات الصائبة لقدرته على تحديد المشكلة والبدائل وتقييمها .

عدم القدرة على الإلمام بالحلول المتوفرة للمشكلة: يؤدي إلى اختيار بديل أقل أهمية من الحل المناسب بالإضافة إلى العجز عن التقييم الجيد للبدائل

المشاركة في عملية اتخاذ القرار: الاستعانة بخبرات الآخرين من العوامل الهامة المؤثرة على فاعلية القرار .

يتضح مما سبق أن عملية اتخاذ القرار تتأثر بمجموعة من العوامل المختلفة؛ لذا فاتخاذ القرار في موقف ما قد يختلف من فرد لآخر تبعاً للعوامل النفسية والمؤثرات الشخصية وقيم ومعتقدات الفرد وميوله واتجاهاته، وخبراته وقدرته على تحديد المشكلة بدقة.

رابعاً : مهارات اتخاذ القرار

عملية اتخاذ القرار تتطلب من الفرد مجموعة من المهارات المتنوعة التي تساعده على اتخاذ قرار سليم يساهم في حل مشكلته، وقد تعددت مهارات اتخاذ القرار؛ فمنها ما ذكرته نايفة القطامي (٢٠١٠، ٢٤١) فحددت مهارات اتخاذ القرار في (دراسة البدائل، اختبار البدائل، تحديد أقرب البدائل للهدف، تجريب تلك البدائل، واتخاذ القرار).

أما فتحي جروان (٢٠١٢، ٥٤) فصنف مهارات اتخاذ القرار إلى (تحديد الهدف، توليد الحلول الممكنة، دراسة الحلول، ترتيب الحلول حسب الأفضلية، تقويم أقوى حلين أو ثلاثة، واختيار أفضل الحلول).

وأستخلصت دعاء أبو خاطر (٢٠١٤، ٦١) مهارات اتخاذ القرار في (تحديد الموقف، جمع المعلومات من مجموعة من المصادر المختلفة، تحديد البدائل الممكنة، دراسة النتائج المحتملة لكل بديل، ترتيب البدائل حسب أفضليتها، واتخاذ القرار الأفضل).

من خلال العرض السابق تتحدد مهارات اتخاذ القرار في (تحديد الموقف المشكل تحديداً دقيقاً، اقتراح ودراسة الحلول المقترحة، ترتيب الحلول حسب الأفضلية، واختيار البديل الأفضل).

وفيما يلي عرض تفصيلي لمهارات اتخاذ القرار التي تناولها البحث الحالي :

فهم المشكلة وتحديدها:

تبدأ عملية اتخاذ القرار بإدراكك وفهم أن هناك قضية أو موضوعاً ما يحتاج إلى حل؛ حيث تكمن أهمية هذه الخطوة في عدم وجود آلية لفهم الموقف المشكل حتى يتم إدراكه، فقد يؤدي إلى تداعيات خطيرة كعدم القدرة على التعامل مع المشكلات المحيطة.

وقد أشار صالح أبو جادو ومحمد نوفل (٢٠٠٧، ٣٧٥) إلى أنه في هذه المرحلة يتم التعامل مع الجزء الظاهري من المشكلة وشبهها بقمة الجبل الجليدي إذ أن ٨٠% من الجبل الجليدي يختفي تحت سطح الماء، وينطبق هذا على المشكلات التي تواجه الفرد، وتذكرك قاعدة الجبل الجليدي بصورة التحلي بالصبر؛ حيث يجب عليك أن تفهم المشكلة بالكامل قبل أن تهرع إلى إيجاد حل لها، لذا فإن الفحص والبحث والتدقيق والتصنيف والدراسة هي كلمات السر الخاصة بهذه الخطوة.

جمع المعلومات والمعارف:

يقوم الطالب بجمع المعلومات عن الحلول المقترحة ودراسة كل حل على حدة، بالإضافة إلى تحديد مزايا كل حل .

إيجاد البدائل والمفاضلة:

وقد أشار صالح أبو جادو ومحمد نوفل (٢٠٠٧، ٣٧٨) إلى أن هناك ثلاثة أساليب من شأنها أن تعمل على وضع قائمة كاملة بجميع الحلول المقترحة وهي:

الاسترجاع .

إثارة الأفكار والعصف الذهني .

تحليل السلبيات والإيجابيات .

اختيار البديل الأفضل وتنفيذه ومتابعته:

في هذه المهارة يتم تقييم الحلول (البدائل) من خلال جمع المعلومات عن الحلول المقترحة وتحديد مزايا كل حل، وعليه يتم ترتيب الحلول حسب أولوية كل حل من حيث الأفضلية في تقديم الحل.

وقد أشارت رافدة الحريري (٢٠٠٨، ٣٣٧) إلى مجموعة من المعايير يتم على

أساسها التقييم للبدائل، وهي :

أ-الكفاية: عندما يكون البديل كافياً لحل المشكلة يكون بديلاً جيداً .

ب- الجدوى: يكون البديل ذا جدوى عندما يمكن تطبيقه في حدود القيود المفروضة على المؤسسة داخلياً وخارجياً، ويحقق الفوائد المرجوة من وراء حل المشكلة .

ج- الواقعية: أن البديل الواقعي هو الذي يتناسب مع واقع المؤسسة وعادات وتقاليده المجتمعية الذي توجد فيه .

د- الاختيار: إن عملية الاختيار من بين البدائل عملية نسبية، فليس هناك حرية مطلقة للاختيار، ذلك أنه يتم في ظل ضوابط قانونية وسياسية واجتماعية واقتصادية .

اختيار البديل الأفضل:

بعد دراسة البدائل وترتيبها حسب الأفضلية؛ يتم اختيار البديل الأمثل والأفضل، وهذا ما يميز تلك المرحلة في عملية اتخاذ القرار؛ حيث يقع الطالب في مرحلة تسمح له بتحديد البديل الأفضل الذي يحل المشكلة، لذا فعملية اختيار بديل حقيقي أو صنع قرار، تأتي نتيجة تشخيص المشكلة وتحديدتها وإصدار حكم على البدائل .

وهناك مجموعة من العوامل التي تساهم في جودة عملية الاختيار، أوضحتها رافدة

الحريري (٢٠٠٨، ٣٣٩) فيما يلي:

فاعلية البديل: يمكن قياس فاعلية البديل من خلال تقييم عاملين أساسيين، وهما: مدى

واقعية البديل في ضوء الأهداف والموارد، ومدى إسهام البديل في حل المشكلة.

إمكانية تطبيق البديل: وهذا يعني استبعاد البدائل التي لا يمكن تطبيقها رغم جودتها.

نتائج القرار: قبل تقرير البديل المناسب يجب أن يأخذ متخذ القرار في الاعتبار ردود

الفعل المحتملة التي تترتب على اختيار ذلك البديل .

لذا اقتصرنا مهارات اتخاذ القرار في هذه الدراسة على (فهم الموقف المشكل، تحديد

الهدف، دراسة الحلول المطروحة، ترتيب الحلول حسب الأفضلية، اختيار البديل الأفضل) وذلك

لأنها أكثر مناسبة لمستوى الطالبات بالإضافة لمناسبتها لموضوعات المنهج المطور .

يتضح مما سبق أن هناك ضرورة لتنمية مهارات اتخاذ القرار لمساعدتهم على حل المشكلات التي تواجههم في حياتهم، لذا فعملية اتخاذ القرار مرتبطة بعملية حل المشكلات، والقرار السليم يؤدي إلى حل أمثل للمشكلة.

خامساً: استراتيجيات وأساليب اتخاذ القرار

هناك مجموعة من الاستراتيجيات تساعد الفرد في وضع واختيار حلول أو اتخاذ قرارات لحل ما قد يواجهه من مشكلات أو مواقف، وقد يكون الحل بسيطاً أو معقداً حسب أهميته ونوعية البدائل المتاحة أمامه، ويجب توافر المعلومات بأساليب ووسائل مناسبة ومتعددة تسمح للطالبات بالتحليل والاستفادة منها في صياغة قرارات مناسبة، ومساعدة الطالبات على التمييز بين القرارات العابرة وبين تلك التي تتطلب عمليات مُركّبة يستخدم فيها الفرد ما لديه من معرفة استخداماً ذا معنى، وتقديم بعض المشكلات العلمية أو البينية بأساليب متنوعة إلكترونية بالصوت والصورة والفيديو ليقوم الطالبات باتخاذ قرار بشأنها وطرح التساؤلات المفيدة . (Weisshaar, et- al, 2005, 17)، (Neil & Paul, 2009, 26).

وفي هذا الصدد أوضح صالح أبو جادو ومحمد نوفل (٢٠٠٧، ٣٨٠-٣٨٢) أن هناك مجموعة من الاستراتيجيات لاتخاذ القرار صنّفت من الأيسر إلى الأعمد تركيباً كالتالي :

استراتيجية المناقشة غير الرسمية للتعرف على مزايا وعيوب كل قرار سيتم اتخاذه.

استراتيجية العصف الذهني لتوليد أكبر عدد ممكن من البدائل والحلول.

استراتيجية استبعاد البدائل غير العملية وتقليل القائمة الكبيرة من البدائل.

استراتيجية تقييم البدائل وفقاً للأهداف المراد تحقيقها، وتتطلب خطة لتنفيذها بدقة.

التقييم في ضوء النتائج بإنشاء تحليل نظري يتضمن المخاطر والمكاسب والتكلفة

المرتبة على القرار.

الترتيب من حيث الأولوية استناداً لمجموعة من معايير كالأفضل والأكثر عملية، والأقل

خطورة والقدرة على التنفيذ.

الدمج بين البدائل واستخدام الحلول التي يمكن أن تكمل بعضها وتكون جيدة عند الدمج.

استراتيجية مصفوفة المعايير: وهي مخطط يشتمل على الحلول البديلة والمعايير لتقييم الحلول وتقسيم عملية التقييم المعقدة إلى مجموعة من الأحكام الصغيرة.

استراتيجية وضع القرار في العمل: يأخذ القرار مجراه للتنفيذ، بوضع خطة بالتفصيل لآلية التنفيذ من حيث الأشخاص المشتركين والأدوار المكلفين بها، والبرنامج الزمني للتنفيذ. وأشار محمد غانم (٢٠١١، ١٧٥-١٧٧) إلى أن هناك عدة أساليب يلجأ إليها الفرد عند اتخاذه القرار، وهي:

استراتيجية الاختيار المتعدد: من الطرق الشائعة في الحياة اليومية وتتم بشكل أفضل من خلال تحديد الأهداف المرجوة والجوانب غير الضرورية، ثم اختيار البديل الذي يفوق غيره من البدائل قيمة وأهمية ومميزات من خلال المقارنة بين البدائل.

استراتيجية الاختيارات الذكية المترابطة: وتتضمن فهم المشكلة الأساسية وتحديد طرق اختزال عدم اليقين، وتحديد القرارات المستقبلية الممكنة، وفهم العلاقة بين القرارات المترابطة لاختيار القرار بشكل جيد، ثم التعامل مع القرارات اللاحقة والمستقبلية باعتبارها مشكلات جديدة ينبغي اتخاذ قرارات بشأنها.

الخبرة: حيث يعتمد البعض على خبراته السابقة في التعامل مع المشكلات الجديدة، وخاصة إذا كانت المشكلات الجديدة تتشابه في بعض جوانبها مع المشكلات القديمة.

أسلوب التقليد: تطبيق الحلول التي اتبعها الآخرون في حل مشاكل لهم شبيهه بما يواجه الفرد، ويُعاب عليها عدم الأخذ في الاعتبار طبيعة الشخص والمشكلة، وظروف ومتغيرات كل مشكلة.

في حين حدد فتحي جروان (٢٠١٢، ١٠٧) استراتيجيات اتخاذ القرار فيما يلي:

استراتيجية الرغبة: التوجه نحو اختيار ما هو مرغوب فيه أكثر من غيره .

استراتيجية الأمن: اختيار الطرق الأكثر احتمالية للوصول إلى النجاح.

استراتيجية الهروب: اختيار ما يجنب الوقوع في أسوأ النتائج.

الاستراتيجية المركبة: اختيار ما هو مرغوب وأكثر احتمالية للنجاح، وهي أصعب الاستراتيجيات تطبيقاً لاشتمالها على متغيرات عديدة يجب دراستها بعناية عند اتخاذ القرار.

وأورد عبد العزيز الموسوي (٢٠١٦، ٢١٥-٢١٦) مجموعة من الاستراتيجيات

لاتخاذ القرار، وهي :

استراتيجية التفضيل: اختيار أفضل حل ممكن واكتشاف أكبر عدد ممكن من البدائل.

استراتيجية الرضا: اختيار بديل مرضٍ بدلاً من البدائل الأمثل.

استراتيجية الحد الأعلى: وتركز على تقويم واختيار البديل أو البدائل اعتماداً على احتمالية نجاحها، وتُوصف باستراتيجية المتفائل لأن المخرجات المفضلة والاحتمالات العالية هي مجال مُتَّخَذ القرار.

استراتيجية الحد الأدنى: استراتيجية المتشائم باختيار البديل الذي يجنب وقوع العديد

من الخسائر .

يتضح مما سبق تنوع الاستراتيجيات التي تساعد الفرد في وضع واختيار حلولٍ أو اتخاذ قراراتٍ لحل ما قد يواجهه من مشكلات أو مواقف، وقد يكون الحل بسيطاً أو معقداً حسب أهميته ونوعية البدائل المتاحة أمامه، ويجب توافر المعلومات بأساليب ووسائل مناسبة ومتعددة تسمح للطالبات بالتفضيل والاستفادة منها في صياغة قرارات مناسبة .

سادساً: معوقات اتخاذ القرار المناسب

إن اتخاذ القرارات بدءاً من تحديد الموقف المشكل تحديداً دقيقاً واقتراح حلولاً ودراستها واختيار البديل الأفضل ليست دائماً بالعملية السهلة وذلك لان المشكلات التي تواجه صانعي القرارات من خلال هذه المراحل عديدة ومتشعبة، وهذه المشكلات تعوق اتخاذ القرارات المناسبة، ومن أهم هذه المعوقات كما أشار لها كلٌّ من: علي العياصرة وهشام حجازين (٢٠٠٦، ٥٣) ، أحمد نبيل (٢٠١١، ٨٧) هي :

قصور البيانات والمعلومات: حيث تُعد شرطاً أساسياً لتحديد الموقف المُشكل تحديداً دقيقاً وفي المفاضلة بين البدائل المقترحة لاختيار البديل الأفضل، وبالتالي القصور في تلك البيانات والمعلومات يؤدي إلى عدم القدرة على التمييز بين المشكلة الحقيقية والمشكلة السطحية، وعجز متخذ القرار عن معرفة جميع النتائج المتوقعة لجميع البدائل المتاحة، وصعوبة في اتخاذ القرار.

شخصية متخذ القرار: تلعب دوراً هاماً في عملية اتخاذ القرار؛ حيث يتأثر متخذ القرار بمؤثرات خارجية (كالظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية) أو نتيجة مؤثرات داخلية (كالضغوط النفسية، واتجاهاته ومعتقداته وأفكاره وخبراته وقيمه) وهذه المؤثرات تفقد الموضوعية والحيادية لدى متخذ القرار، ومن ثم فإن شخصية متخذ القرار قد تُشكل أحد معوقات اتخاذ القرار السليم.

عدم المشاركة في اتخاذ القرار: تُمثل المشاركة أحد العوامل الهامة في عملية نجاح اتخاذ القرار؛ لأنها تزيد في تحقيق الرشد والعقلانية في اتخاذ القرار المناسب، وبالتالي غيابها يكون عائقاً في اتخاذ القرار الصائب .

وقت القرار: قد يكون هناك ضغوط تفرض اتخاذ القرار في عجلة من الوقت تحول من دون إجراء البحث الكافي للموقف أو المشكلة، مما يجعل القرار غير صائب وألا يحقق الهدف منه.

ضعف الثقة المتبادلة: عدم وجود الثقة والتفاهم بين الأفراد يعوق من اتخاذ القرار الصائب.

وتضيف الباحثة على ما سبق أن هناك عاملاً آخر هاماً يعوق عملية اتخاذ القرار المناسب وهو: التردد (عدم الحسم) وهو ما قد ينتاب صانع القرار من حيرة أثناء المفاضلة بين البدائل المقترحة لاختيار البديل الأفضل وعدم تقييم مثلي بين البدائل بسبب: عدم القدرة على تحديد المشكلة أو الموقف المُشكل بدقة .

الخوف والشك نتيجة تعدد الأساليب والرقابة على تصرفات متخذ القرار.

عدم وضوح المسؤوليات والسلطات وممارستها على وجه غير راض .

الالتزامات الغير مقبولة كالداتية لمتخذ القرار نفسه والتكاليف وغيرها .

مدى استفادة الباحثة من أدبيات البحث

تم الاستفادة من الأدبيات والبحوث والدراسات التي تناولت محاور البحث الثلاثة

المتتمثلة في (التفكير الإيجابي، الإبداع الإنفعالي، إتخاذ القرار) فيما يلي :

الخروج بالتعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث .

تحديد مهارات التفكير الإيجابي، وأبعاد الإبداع الإنفعالي ومهارات اتخاذ القرار .

دراسة العلاقة بين التفكير الإيجابي، والإبداع الإنفعالي وإتخاذ القرار للعمل على خلق

بيئة تعليمية مناسبة لتنمية قدراتهم على التفكير الإيجابي، وبالتالي الإبداع الإنفعالي والقدرة

على إتخاذ القرار.

إعداد أدوات البحث التي تمثلت في (مقياس التفكير الإيجابي، مقياس الإبداع الإنفعالي،

ومقياس إتخاذ القرار) .

منهجية البحث وأدواته

إجراءات البحث :

أولاً : منهجية البحث

تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي نظراً لمناسبته لمثل هذا النوع من الدراسات .

ثانياً : خطوات البحث

تم إتباع الخطوات التالية :

الإطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بمتغيرات البحث الحالي وهي

(التفكير الإيجابي، الإبداع الإنفعالي، إتخاذ القرار).

إعداد الأدوات الخاصة بالبحث الحالي وهما ثلاثة مقاييس (التفكير الإيجابي، الإبداع الإنفعالي، إتخاذ القرار).

عرض الأدوات على عدد من السادة المحكمين .

تطبيق الأدوات استطلاعياً لحساب الصدق والثبات ودرجة الواقعية الخاصة بهما .

اختيار عينة البحث وهما مجموعة من طالبات الفرقتين الأولى والثالثة بكلية التربية للطفولة المبكرة بجامعة المنصورة .

تطبيق الأدوات على عينة البحث .

رصد البيانات ومعالجتها إحصائياً واستخلاص النتائج وتفسيرها ومناقشتها .

استنتاج التوصيات والبحوث المقترحة ذات الصلة بمتغيرات البحث.

ثالثاً: المجتمع الأصلي

تكونت عينة البحث من طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة المنصورة .

أ-العينة الاستطلاعية: واشتملت على ٣٠ طالبة من طالبات الفرقة الأولى تم اختيارهن بطريقة عشوائية.

ب- عينة البحث: وتكونت العينة من (٢٠٠) طالبة من طالبات الكلية (١٠٠) طالبة من الفرقة الأولى ، (١٠٠) طالبة من الفرقة الثالثة.

أدوات جمع البيانات

أولاً: مقياس التفكير الإيجابي (اعداد الباحثة)

أ- الهدف من المقياس: يهدف هذا المقياس إلى التعرف على التفكير الإيجابي لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة، من خلال استجابتهن على العبارات المحددة بالمقياس .

ب- وصف المقياس: من خلال الاستعانة ببعض المقاييس المماثلة مثل :

مقياس التفكير الإيجابي (رولاند كاندي، ٢٠١٠) .

مقياس التفكير الإيجابي إعداد (إيمان لطفي، ٢٠١٩) .

تم بناء المقياس الحالي لاستخدامه في التعرف على التفكير الإيجابي لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة، وتكون المقياس في صورته النهائية من أربعة أبعاد اشتملت على (٢٠) عبارة وكان توزيعها كالتالي :

جدول (١)

مواصفات مقياس التفكير الإيجابي

م	الأبعاد الرئيسة للمقياس	أرقام العبارات لكل بعد	عدد العبارات لكل بعد	الوزن النسبي لكل بعد %
١	التسامح	١، ٢، ٣، ٤، ٥	٥	٢٥ %
٢	الضبط الإنفعالي	٦، ٧، ٨، ٩، ١٠	٥	٢٥ %
٣	تحمل المسؤولية	١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥	٥	٢٥ %
٤	التقبل الإيجابي للآخرين	١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠	٥	٢٥ %
	الإجمالي		٢٠	١٠٠ %

(ج) مفتاح تصحيح المقياس: تم اختيار مقياس ليكرت الثلاثي (موافق - غير متأكد - غير موافق) للاستجابة على عبارات المقياس حيث تعطي هذه الاستجابات درجات من (٣ إلى ١) على التوالي وتُعكس في العبارات السلبية بالمقياس، وبالتالي تكون الدرجة العظمى للمقياس هي (٦٠) درجة، والدرجة الصغرى للمقياس هي (٢٠) درجة .

المعاملات العلمية للمقياس:

قامت الباحثة بحساب المعاملات العلمية للمقياس على النحو التالي :

الصدق (صدق المحكمين - صدق المحك الخارجي - صدق الإتساق الداخلي).

الثبات .

ج- درجة الواقعية .

د- الزمن اللازم للإجابة على عبارات المقياس .

وفيما يلي تفصيل لذلك :

أ-الصدق :

صدق المحكمين : تم عرض المقياس في صورته الأولى على مجموعة من السادة المحكمين من السادة أعضاء هيئة التدريس في مجال علم النفس، والصحة النفسية وقوامها (٧) محكمين، وذلك لإبداء الرأي حول مدى مناسبة وملانمة المقياس للغرض الذي وضع من أجله، وقد اعتمدت الباحثة على نسبة مئوية لأراء المحكمين حول عبارات المقياس ما بين (٨٥% - ١٠٠%) ، وأصبح المقياس في صورته النهائية مكون من (٢٠) عبارة .

صدق المحك الخارجي :

تم تطبيق المقياس استطلاعياً على عينة قوامها ٣٠ طالبة من طالبات الفرقة الأولى كعينة استطلاعية غير عينة البحث ؛ لحساب الصدق لمقياس التفكير الإيجابي، بحساب معامل الارتباط بين درجات المقياس مع مقياس التفكير الإيجابي اعداد زينة زايد ٢٠٢١ وبلغت معاملات الارتباط 0.67 .

صدق الاتساق الداخلي:

تم تطبيق المقياس استطلاعياً على عينة قوامها ٣٠ طالبة من طلاب الفرقة الأولى غير عينة البحث ؛ لحساب الصدق لمقياس التفكير الإيجابي، بحساب معامل الارتباط بين درجات عبارات المقياس مع الدرجة الكلية للبعد الرئيسي الذي تنتمي لها؛ وذلك كما يوضح الجدول التالي

جدول (٢)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس مع الدرجة الكلية للبعد الرئيسي

المهارة الرئيسية	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	المهارة الرئيسية	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
	١	**٠,٧٧٧			١١	**٠,٧٧٦	
	٢	**٠,٥٧٠			١٢	**٠,٨٩٤	
التسامح	٣	**٠,٨٨١	٠,٠١	تحمل	١٣	**٠,٧٩٥	٠,٠١
	٤	**٠,٨٢٤		المسئولية	١٤	**٠,٥٩٨	
	٥	**٠,٩١٧			١٥	**٠,٧٦٠	
	٦	**٠,٨٣٤			١٦	**٠,٨٤٩	
الضبط	٧	**٠,٩٠٨		التقبل	١٧	**٠,٨٨٩	
الإنفعالي	٨	**٠,٥٩٠		الإيجابي	١٨	**٠,٥٩٨	
	٩	**٠,٧٧٨		للآخرين	١٩	**٠,٧٩٥	
	١٠	**٠,٦٥٩			٢٠	**٠,٦٦٩	

(**) دال عند ٠,٠١

من خلال النتائج التي أسفرت عنها معاملات الارتباط، يتضح أن جميع معاملات الارتباط تتراوح بين (٠,٥٧٠ - ٠,٩١٧) وهي جميعاً دالة عند مستوى ٠,٠١ ؛ وبالتالي فإن عبارات المقياس تتجه لقياس كل بعد من الأبعاد الرئيسية لمقياس التفكير الإيجابي .

ولتحديد مدى اتساق المستويات الرئيسية، والدرجة الكلية للمقياس، تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد رئيسي، والدرجة الكلية للمقياس، ويوضح الجدول التالي قيم معاملات الارتباط بين درجة كل بعد رئيسي، والدرجة الكلية للمقياس :

جدول (٣)

معاملات الارتباط بين درجة كل بعد رئيسي والدرجة الكلية للمقياس

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	المهارات الرئيسة
٠,٠١	**٠,٨٥٠	التسامح
٠,٠١	**٠,٧٧٩	الضبط الإنفعالي
٠,٠١	**٠,٥٩٨	تحمل المسؤولية
٠,٠١	**٠,٨٧٧	التقبل الإيجابي للآخرين

من خلال النتائج التي أسفرت عنها معاملات الارتباط، يتضح أنها جميعاً تراوحت بين (٠,٥٩٨ - ٠,٨٧٧)، وهي جميعها دالة عند مستوى ٠,٠١، وبذلك يكون المقياس مناسباً للتطبيق على عينة البحث.

(ب) حساب الثبات لمقياس التفكير الإيجابي :

يُقصد بثبات المقياس أن يُعطي المقياس نفس النتائج تقريباً إذا ما أعيد تطبيقه أكثر من مرة على نفس الأفراد تحت نفس الظروف، وقد تم استخدام طريقة ألفا كرونباخ؛ لحساب معامل الثبات لمقياس التفكير الإيجابي، وهي كما يلي :

طريقة ألفا كرونباخ :

بعد تطبيق مقياس التفكير الإيجابي على العينة الاستطلاعية، تم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، ووجد أن معامل الثبات للمقياس ككل كما يحددها تطبيق المعادلة على النحو الذي يوضحه الجدول التالي :

جدول (٤)

معامل ثبات ألفا كرونباخ لمقياس التفكير الإيجابي

المهارات الرئيسية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	التباين	معامل ثبات ألفا كرونباخ
التسامح	٥	١٢,٠٣	١,٩٧	٣,٨٩	٠,٨٥٠
الضبط الإنفعالي	٥	١١,١٥	٢,٠٦	٤,٢٤	٠,٨٩٤
تحمل المسؤولية	٥	١٠,٣٠	١,٧٢	٢,٩٦	٠,٧٥٤
التقبل الإيجابي للآخرين	٥	١٣,١٠	٢	٣,٩٩	٠,٨٦٢
المقياس ككل	٢٠	٤٨,٥٨	٦,١٩	٣٨,٢٦	٠,٩١٩

يتضح من الجدول السابق أن قيم معامل الثبات لأبعاد المقياس كما أسفر عنها تطبيق معادلة (ألفا كرونباخ) تراوحت فيما بين (٠,٧٥٤ - ٠,٨٩٤) ، وأما للمقياس ككل فقد بلغت (٠,٩١٩) وهي قيمة مرتفعة، وهذا يُعد ثبات المقياس قيد البحث .

(ج) حساب درجة واقعية عبارات مقياس التفكير الإيجابي :

تُحدد درجة الواقعية للعبارات بمدى تطابق الموقف المثير مع الموقف الذي يعيشه الطالب؛ مما يساعد على اختبار إحدى الاستجابات المتطرفة؛ فيشير إلى التعبير عن صدق مقياس التفكير الإيجابي، وتستخدم معادلة هوفستاتر Hofstatter لمقياس مدى واقعية العبارة الخاصة بالمقياس .

مدى واقعية العبارة = الجذر التربيعي ((مج س+) + (مج س-)) / ((مج س٠)) (كمال

زينون، ٢٠٠٩، ٥٨٢)

(مج س+) = مجموع استجابات موافق

(مج س-) = مجموع استجابات غير موافق

(مج س٠) = مجموع استجابات غير متأكد

وقد جاءت درجة الواقعية لجميع عبارات المقياس أكبر من الواحد مما يشير إلى واقعية العبارات والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٥) :

درجة الواقعية لكل عبارة بمقياس التفكير الإيجابي

العبارة	١	٢	٣	٤	٥
درجة الواقعية	٢,٥٠	٣,٢٠	٢,٥٠	٢,٨٠	٢,٥٠
العبارة	٦	٧	٨	٩	١٠
درجة الواقعية	١,٧٠	٣,٢٠	٣,٧٠	٣,٧٠	١,٣٠
العبارة	١١	١٢	١٣	١٤	١٥
درجة الواقعية	٢,٥٠	٢,٨٠	٦,٦٠	٢,٥٠	٢,٨٠
العبارة	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠
درجة الواقعية	٣,٧٠	١,٣٠	٢,٨٠	٢,٥٠	٦,٦٠

(د) تحديد الزمن اللازم لأداء مقياس التفكير الإيجابي :

تم تحديد الزمن اللازم للإجابة عن المقياس؛ بتسجيل الزمن الذي استغرقت كل طالبة في العينة الاستطلاعية لإنهاء الإجابة عن عبارات المقياس ثم حساب متوسط مجموع تلك الأزمنة :

- مجموع الأزمنة = ٦٠٠ دقيقة .

- عدد طالبات العينة الاستطلاعية = ٣٠ طالبة .

- زمن إلقاء التعليمات = ٥ دقائق

- الزمن اللازم للإجابة عن المقياس = $(٣٠/٦٠٠) + ٥ = ٢٥$ دقيقة .

يتضح - مما سبق- أن الزمن اللازم لتطبيق مقياس التفكير الإيجابي هو (٢٥) دقيقة،

وقد تم الالتزام بهذا الزمن عند التطبيق لمقياس التفكير الإيجابي على عينة البحث.

ثانياً : مقياس الإبداع الإنفعالي (اعداد الباحثة) :

- أ- الهدف من المقياس : يهدف هذا المقياس إلى التعرف على الإبداع الإنفعالي لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة، من خلال استجابتهن على العبارات المحددة بالمقياس .
- ب- وصف المقياس : من خلال الاستعانة ببعض المقاييس المماثلة مثل: (هاني أبو بكر، ٢٠٢٠).

تم بناء المقياس الحالي لاستخدامه في التعرف على الإبداع الإنفعالي لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة، وتكون المقياس في صورته النهائية من أربعة أبعاد اشتملت على (٣٢) عبارة وكان توزيعها كالتالي :

جدول (٦)

مواصفات مقياس الإبداع الإنفعالي

البعد الرئيسي	أرقام العبارات	عدد العبارات	الوزن النسبي لكل بعد %
الإستعداد	١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨	٨	٢٥ %
الاحتضان	٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦	٨	٢٥ %
الإلهام	١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤	٨	٢٥ %
التحقق والثبات	٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢	٨	٢٥ %

- ج) مفتاح تصحيح المقياس: تم اختيار مقياس ليكرت الثلاثي (موافق – غير متأكد – غير موافق) للاستجابة على عبارات المقياس حيث تعطي هذه الاستجابات درجات من (٣ إلى ١) على التوالي وتُعكس في العبارات السلبية بالمقياس، وبالتالي تكون الدرجة العظمى للمقياس هي (٩٦) درجة، والدرجة الصغرى للمقياس هي (٣٢) درجة .

المعاملات العلمية للمقياس :

قامت الباحثة بحساب المعاملات العلمية للمقياس على النحو التالي :

أ-الصدق (صدق المحكمين – صدق المحك الخارجي - صدق الإتساق الداخلي) .

ب)الثبات .

ج) درجة الواقعية .

د) الزمن اللازم للإجابة على عبارات المقياس .

وفيما يلي تفصيل لذلك :

أ-الصدق :

صدق المحكمين : تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من السادة المحكمين من السادة أعضاء هيئة التدريس المتخصصين بغرض إبداء الرأي حول مدى مناسبة وملائمة المقياس للغرض الذي وضع من أجله، وقد اعتمدت الباحثة على نسبة مئوية لآراء المحكمين حول عبارات المقياس ما بين (٨٥% - ١٠٠%) ، وهي قيم تدل على صدق المقياس ، وأصبح المقياس في صورته النهائية مكون من (٣٢) عبارة.

صدق المحك الخارجي: تم تطبيق المقياس استطلاعياً على عينة قوامها ٣٠ طالبة من طالبات الفرقة الأولى غير عينة البحث لحساب الصدق لمقياس الإبداع الإنفعالي، بحساب معامل الارتباط بين درجات عبارات المقياس مع مقياس الابداع الوجداني اعداد محمود الدسوقي (٢٠١٩) وبلغت معاملات الارتباط ٠.٧١ .

صدق الإتساق الداخلي : تم تطبيق المقياس استطلاعياً على عينة قوامها ٣٠ طالبة من طالبات الفرقة الأولى غير عينة البحث لحساب الصدق لمقياس الإبداع الإنفعالي، بحساب معامل الارتباط بين درجات عبارات المقياس مع الدرجة الكلية للبعد الرئيسي الذي تنتمي لها؛ وذلك كما يوضح الجدول التالي :

جدول (٧)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس مع الدرجة الكلية للبعد الرئيسي

الأبعاد الرئيسية	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الأبعاد الرئيسية	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
	١	**٠,٧٧٧			١٧	**٠,٨٧٣	
	٢	**٠,٧٨٥			١٨	**٠,٦٧٩	
الاستعداد	٣	**٠,٧٩٤		الإلهام	١٩	**٠,٨٢٨	
	٤	**٠,٦٧٤			٢٠	**٠,٨٧٨	
	٥	**٠,٧٩٨			٢١	**٠,٨٨٨	
	٦	**٠,٨٦٦			٢٢	**٠,٧٢٧	
	٧	**٠,٦٤٥	٠,٠١		٢٣	**٠,٦٨٢	٠,٠١
	٨	**٠,٦٥٨			٢٤	**٠,٧٩٤	
	٩	**٠,٦٧٤			٢٥	**٠,٩٠٨	
	١٠	**٠,٨٥٩			٢٦	**٠,٥٢٤	
	١١	**٠,٥٧٥			٢٧	**٠,٥٠٦	
الاحتضان	١٢	**٠,٥٩٤		التحقق	٢٨	**٠,٧٢٦	
	١٣	**٠,٩٦١		والثبات	٢٩	**٠,٦٩٧	
	١٤	**٠,٨٥٧			٣٠	**٠,٦٤٩	
	١٥	**٠,٦٤٨			٣١	**٠,٦٧٤	
	١٦	**٠,٩١٨			٣٢	**٠,٦٦١	

(**) دال عند ٠,٠١

من خلال النتائج التي أسفرت عنها معاملات الارتباط، يتضح أن جميع معاملات الارتباط تتراوح بين (٠,٥٠٦ - ٠,٩١٨) وهي جميعاً دالة عند مستوى ٠,٠١ ؛ وبالتالي فإن عبارات المقياس تتجه لقياس كل بعد من الأبعاد الرئيسية لمقياس الإبداع الإنفعالي .

ولتحديد مدى اتساق المستويات الرئيسية، والدرجة الكلية للمقياس، تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد رئيسي، والدرجة الكلية للمقياس، ويوضح الجدول التالي قيم معاملات الارتباط بين درجة كل بعد رئيسي، والدرجة الكلية للمقياس:

جدول (٨)

معاملات الارتباط بين درجة كل بعد رئيسي والدرجة الكلية للمقياس

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	الأبعاد الرئيسية للمقياس
٠,٠١	**٠,٨٤٠	الاستعداد
٠,٠١	**٠,٧٧٧	الاحتضان
٠,٠١	**٠,٩٠٣	الإلهام
٠,٠١	**٠,٨٥٣	التحقق والثبات

من خلال النتائج التي أسفرت عنها معاملات الارتباط، يتضح أنها جميعاً تراوحت بين (٠,٧٧٧ - ٠,٩٠٣)، وهي جميعها دالة عند مستوى ٠,٠١ ، وبذلك يكون المقياس مناسباً للتطبيق على عينة البحث .

(ب) حساب الثبات لمقياس الإبداع الإنفعالي :

يُقصد بثبات المقياس أن يُعطي المقياس نفس النتائج تقريباً إذا ما أعيد تطبيقه أكثر من مرة علي نفس الأفراد تحت نفس الظروف، وقد تم استخدام طريقة ألفا كرونباخ؛ لحساب معامل الثبات لمقياس الإبداع الإنفعالي، وهي كما يلي :

طريقة ألفا كرونباخ :

بعد تطبيق مقياس الإبداع الإنفعالي على العينة الاستطلاعية، تم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، ووجد أن معامل الثبات للمقياس ككل كما يحددها تطبيق المعادلة على النحو الذي يوضحه الجدول التالي :

جدول (٩)

معامل ثبات (ألفا كرونباخ) لمقياس الإبداع الإنفعالي

الأبعاد الرئيسية للمقياس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	التباين	معامل ثبات ألفا كرونباخ
الاستعداد	٨	١٧,٣٠	٥,٠٣	٢٥,٣٣	٠,٨٨٠
الاحتضان	٨	١٦,٤٥	٤,٣٠	١٨,٤٧	٠,٧٦٨
الإلهام	٨	١٨,٢٠	٤,٩٩	٢٤,٨٥	٠,٨٣٩
التحقق والثبات	٨	١٦,٤٠	٤,٢٤	١٨,٠١	٠,٧٦٢
المقياس ككل	٣٢	٦٨,٣٥	١٢,٧٤	١٦٢,٢٤	٠,٨٨٩

يتضح من الجدول السابق أن قيم معامل الثبات لأبعاد المقياس كما أسفر عنها تطبيق معادلة (ألفا كرونباخ) تراوحت فيما بين (٠,٧٦٢ - ٠,٨٨٠) ، وأما للمقياس ككل فقد بلغت (٠,٨٨٩) وهي قيمة مرتفعة، وهذا يُعد ثبات المقياس قيد البحث .

(ج) حساب درجة واقعية عبارات مقياس الإبداع الإنفعالي:

تُحدد درجة الواقعية للعبارات بمدى تطابق الموقف المثير مع الموقف الذي يعيشه الطالب؛ مما يساعد على اختيار إحدى الاستجابات المتطرفة؛ فيشير إلى التعبير عن صدق مقياس الإبداع الإنفعالي، وتستخدم معادلة هوفستاتر Hofstatter لقياس مدى واقعية العبارة الخاصة بالمقياس .

مدى واقعية العبارة = الجذر التربيعي ((مج س+) + (مج س-)) / (مج س٠) ((كمال

زيتون، ٢٠٠٩، ٥٨٢)

(مج س+) = مجموع استجابات موافق

(مج س-) = مجموع استجابات غير موافق

(مج س ٠) = مجموع استجابات غير متأكد

وقد جاءت درجة الواقعية لجميع عبارات المقياس أكبر من الواحد مما يشير إلى واقعية العبارات والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (١٠)

درجة الواقعية لكل عبارة بمقياس الإبداع الإنفعالي

العبارة	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨
درجة الواقعية	٣,٢٠	٣,٢٠	٢,٥٠	٢,٨٠	٢,٨٠	٢,٥٠	٣,٢٠	٢,٨٠
العبارة	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦
درجة الواقعية	٣,٢٠	٢,٥٠	٣,٧٠	١,٧٠	٦,٦٠	٣,٧٠	٦,٦٠	٣,٧٠
العبارة	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤
درجة الواقعية	١,٣٠	٢,٥٠	٦,٦٠	٢,٨٠	٣,٧٠	٣,٢٠	١,٧٠	٢,٥٠
العبارة	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢
درجة الواقعية	٦,٦٠	٣,٧٠	٢,٨٠	٣,٢٠	١,٣٠	٦,٦٠	١,٧٠	٢,٥٠

د) تحديد الزمن اللازم لأداء مقياس الإبداع الإنفعالي:

تم تحديد الزمن اللازم للإجابة عن المقياس؛ بتسجيل الزمن الذي استغرقت كل طالبة في العينة الاستطلاعية لإنهاء الإجابة عن عبارات المقياس ثم حساب متوسط مجموع تلك الأزمنة:

- مجموع الأزمنة = ٩٠٠ دقيقة .

- عدد طالبات العينة الاستطلاعية = ٣٠ طالبة .

- زمن إلقاء التعليمات = ٥ دقائق .

- الزمن اللازم للإجابة عن المقياس = $(٣٠/٩٠٠) + ٥ = ٣٥$ دقيقة .

يتضح - مما سبق- أن الزمن اللازم لتطبيق مقياس الإبداع الإنفعالي هو (٣٥) دقيقة،

وقد تم الالتزام بهذا الزمن عند التطبيق لمقياس الإبداع الإنفعالي على عينة البحث.

ثالثاً: مقياس القدرة على إتخاذ القرار (اعداد الباحثة) :

أ- الهدف من المقياس : يهدف هذا المقياس إلى التعرف على القدرة على إتخاذ القرار لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة، من خلال استجابتهن على العبارات المحددة بالمقياس .

ب- وصف المقياس : من خلال الاستعانة ببعض المقاييس المماثلة مثل :

مقياس علياء عبد الرحمن (٢٠١٦) .

تم بناء المقياس الحالي لاستخدامه في التعرف على القدرة على إتخاذ القرار لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة، وتكون المقياس في صورته النهائية من أربعة أبعاد اشتملت على (٣٢) عبارة وكان توزيعها كالتالي :

جدول (١١)

مواصفات مقياس القدرة على إتخاذ القرار

م	البعد الرئيسي	أرقام العبارات	الوزن النسبي %
١	فهم المشكلة وتحديدها	١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨	٢٥ %
٢	جمع المعلومات والمعارف	٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦	٢٥ %
٣	إيجاد البدائل والمفاضلة	١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤	٢٥ %
٤	اختيار البديل الأفضل بينها وتنفيذه ومتابعته	٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢	٢٥ %

ج) مفتاح تصحيح المقياس: تم اختيار مقياس ليكرت الثلاثي (موافق – غير متأكد – غير موافق) للاستجابة على عبارات المقياس حيث تعطي هذه الاستجابات درجات من (٣ إلى ١) على التوالي وتُعكس في العبارات السلبية بالمقياس، وبالتالي تكون الدرجة العظمى للمقياس هي (٩٦) درجة، والدرجة الصغرى للمقياس هي (٣٢) درجة .

المعاملات العلمية للمقياس :

قامت الباحثة بحساب المعاملات العلمية للمقياس على النحو التالي :

أ- الصدق (صدق المحكمين – صدق الإتساق الداخلي) .

ب- الثبات .

ج- درجة الواقعية .

د-الزمن اللازم للإجابة على عبارات المقياس .

وفيما يلي تفصيل لذلك :

أ- الصدق :

صدق المحكمين : تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من السادة المحكمين من السادة أعضاء هيئة التدريس المتخصصين بهدف إبداء الرأي حول مدى مناسبة وملائمة المقياس للغرض الذي وضع من أجله، وقد اعتمدت الباحثة على نسبة مئوية لآراء المحكمين حول عبارات المقياس ما بين (٨٥% - ١٠٠%) ، هي قيم عالية تدل على صدق المقياس وأصبح المقياس في صورته النهائية مكون من (٣٢) عبارة .

٢)صدق الإتساق الداخلي :

تم تطبيق المقياس استطلاعياً على عينة قوامها ٣٠ طالبة غير عينة البحث، لحساب الصدق لمقياس القدرة على إتخاذ القرار، بحساب معامل الارتباط بين درجات عبارات المقياس مع الدرجة الكلية للبعد الرئيسي الذي تنتمي لها؛ وذلك كما يوضح الجدول التالي :

جدول (١٢)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس مع الدرجة الكلية للبعد الرئيسي

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	رقم العبارة	الأبعاد الرئيسية	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	رقم العبارة	الأبعاد الرئيسية
	**٠,٨٥٣	١٧			**٠,٧٠٥	١	
	**٠,٦٨٨	١٨			**٠,٥٨٩	٢	
	**٠,٧٩٧	١٩	إيجاد		**٠,٧٦٦	٣	فهم المشكلة
	**٠,٨٠٩	٢٠	البدائل		**٠,٦٠٤	٤	وتحديدها
	**٠,٧٧٧	٢١	والمفاضلة		**٠,٩٠٠	٥	
	**٠,٧٦٩	٢٢			**٠,٦٧٨	٦	
٠,٠١	**٠,٩٠٥	٢٣		٠,٠١	**٠,٩٠١	٧	
	**٠,٧٩٠	٢٤			**٠,٧٩١	٨	
	**٠,٨٩٩	٢٥			**٠,٧٧٤	٩	
	**٠,٥٨٠	٢٦	اختيار البديل		**٠,٦٩٠	١٠	جمع
	**٠,٦٥٠	٢٧	الأفضل بينها		**٠,٨٠٧	١١	المعلومات
	**٠,٥٢٦	٢٨	وتنفيذه		**٠,٧٨٠	١٢	والمعارف
	**٠,٥٥٤	٢٩	ومتابعته		**٠,٩٠٨	١٣	
	**٠,٧٧٨	٣٠			**٠,٨١٢	١٤	
	**٠,٦٦٠	٣١			**٠,٥١٣	١٥	
	**٠,٧٨٥	٣٢			**٠,٧٧٧	١٦	

(**) دال عند ٠,٠١

من خلال النتائج التي أسفرت عنها معاملات الارتباط، يتضح أن جميع معاملات الارتباط تتراوح بين (٠,٥١١ - ٠,٩٠٦) وهي جميعاً دالة عند مستوى ٠,٠١ ؛ وبالتالي فإن عبارات المقياس تتجه لقياس كل بعد من الأبعاد الرئيسية لمقياس إتخاذ القرار .

ولتحديد مدى اتساق المستويات الرئيسية، والدرجة الكلية للمقياس، تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد رئيسي، والدرجة الكلية للمقياس، ويوضح الجدول التالي قيم معاملات الارتباط بين درجة كل بعد رئيسي، والدرجة الكلية للمقياس:

جدول (١٣)

معاملات الارتباط بين درجة كل بعد رئيسي والدرجة الكلية للمقياس

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	الأبعاد الرئيسة للمقياس
٠,٠١	**٠,٧٧٠	فهم المشكلة وتحديدها
٠,٠١	**٠,٨٨٩	جمع المعلومات والمعارف
٠,٠١	**٠,٥٩٦	إيجاد البدائل والمفاضلة
٠,٠١	**٠,٩٣٣	اختيار البديل الأفضل بينها وتنفيذه ومتابعته

من خلال النتائج التي أسفرت عنها معاملات الارتباط، يتضح أنها جميعاً تراوحت بين (٠,٥٩٦ - ٠,٨٨٩)، وهي جميعها دالة عند مستوى ٠,٠١ ، وبذلك يكون المقياس مناسباً للتطبيق على عينة البحث.

(ب) حساب الثبات لمقياس إتخاذ القرار :

يُقصد بثبات المقياس أن يُعطي المقياس نفس النتائج تقريباً إذا ما أعيد تطبيقه أكثر من مرة على نفس الأفراد تحت نفس الظروف، وقد تم استخدام طريقة ألفا كرونباخ؛ لحساب معامل الثبات لمقياس إتخاذ القرار ، وهي كما يلي :

طريقة ألفا كرونباخ :

بعد تطبيق مقياس إتخاذ القرار على العينة الاستطلاعية، تم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، ووجد أن معامل الثبات للمقياس ككل كما يحددها تطبيق المعادلة على النحو الذي يوضحه الجدول التالي :

جدول (١٤)

معامل ثبات (ألفا كرونباخ) لمقياس إتخاذ القرار

الأبعاد الرئيسية للمقياس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	التباين	معامل ثبات ألفا كرونباخ
فهم المشكلة وتحديدها	٨	١٧,٣٧	٤,٧٨	٢٢,٨٥	٠,٨٦٠
جمع المعلومات والمعارف	٨	١٧,٧٨	٤,٦٩	٢٢	٠,٧٨٦
إيجاد البدائل والمفاضلة	٨	١٦,٥٠	٤,٥٤	٢٠,٦١	٠,٨٥٠
اختيار البديل الأفضل بينها وتنفيذه ومتابعته	٨	١٧,٦٠	٤,٨٤	٢٣,٤٣	٠,٩٠٨
المقياس ككل	٣٢	٦٩,٢٥	١٨,٨٥	٣٥٥,٣٢	٠,٨٧٥

يتضح من الجدول السابق أن قيم معامل الثبات لأبعاد المقياس كما أسفر عنها تطبيق معادلة (ألفا كرونباخ) تراوحت فيما بين (٠,٧٨٦ - ٠,٩٠٨) ، وأما للمقياس ككل فقد بلغت (٠,٨٧٥) وهي قيمة مرتفعة، وهذا يُعد ثبات المقياس قيد البحث .

(ج) حساب درجة واقعية عبارات مقياس إتخاذ القرار :

تُحدد درجة الواقعية للعبارات بمدى تطابق الموقف المثير مع الموقف الذي يعيشه الطالب؛ مما يساعد على اختبار إحدى الاستجابات المتطرفة؛ فيشير إلى التعبير عن صدق مقياس إتخاذ القرار، وتستخدم معادلة هوفستاتر Hofstatter لقياس مدى واقعية العبارة الخاصة بالمقياس .

مدى واقعية العبارة = الجذر التربيعي ((مج س+) + (مج س-)) / (مج س٠) ((كمال

زينون، ٢٠٠٩، ٥٨٢)

(مج س+) = مجموع استجابات موافق

(مج س-) = مجموع استجابات غير موافق

(مج س٠) = مجموع استجابات غير متأكد

وقد جاءت درجة الواقعية لجميع عبارات المقياس أكبر من الواحد مما يشير إلى واقعية العبارات والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (١٥)

درجة الواقعية لكل عبارة بمقياس إتخاذ القرار

العبارة	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨
درجة الواقعية	٢,٨٠	٦,٦٠	٢,٥٠	١,٣٠	٢,٨٠	٣,٧٠	١,٣٠	١,٧٠
العبارة	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦
درجة الواقعية	٦,٦٠	٣,٢٠	١,٣٠	٣,٢٠	٣,٧٠	٣,٢٠	٣,٢٠	٢,٥٠
العبارة	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤
درجة الواقعية	٢,٨٠	٣,٢	٢,٨٠	٣,٢٠	٣,٧٠	٢,٨٠	٢,٨٠	٣,٧٠
العبارة	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢
درجة الواقعية	١,٣٠	٢,٨٠	٣,٧٠	١,٧٠	٢,٥٠	١,٧٠	٢,٥٠	٣,٢٠

(د) تحديد الزمن اللازم لأداء مقياس إتخاذ القرار :

تم تحديد الزمن اللازم للإجابة عن المقياس؛ بتسجيل الزمن الذي استغرقتة كل طالبة في عينة البحث الاستطلاعية لإنهاء الإجابة عن عبارات المقياس ثم حساب متوسط مجموع تلك الأزمنة :

- مجموع الأزمنة = ٧٥٠ دقيقة .

- عدد طالبات العينة الاستطلاعية = ٣٠ طالبة .

- زمن إلقاء التعليمات = ٥ دقائق

- الزمن اللازم للإجابة عن المقياس = $(٣٠/٧٥٠) + ٥ = ٣٠$ دقيقة

يتضح - مما سبق- أن الزمن اللازم لتطبيق مقياس إتخاذ القرار هو (٣٠) دقيقة، وقد

تم الالتزام بهذا الزمن عند التطبيق لمقياس إتخاذ القرار على عينة البحث.

الأساليب الإحصائية المستخدمة :

بعد أن تم تجميع البيانات ورصدها تم معالجتها إحصائياً، ولحساب نتائج البحث تم استخدام برنامج حزم التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية IBM SPSS Statistics ver.21 ؛ حيث تم استخدام الأساليب التالية :

معادلة بيرسون لحساب الصدق " التجانس الداخلي" لأدوات البحث .

معادلة ألفا كرنباخ لحساب الثبات لأدوات البحث .

معادلة هوفستاتر لحساب درجة الواقعية لأدوات البحث .

اختبار (ت) لحساب دلالة الفروق .

معادلة سبيرمان براون لحساب العلاقة الارتباطية بين المتغيرات .

عرض النتائج ومناقشتها :

التحقق من صحة الفرض الأول والذي ينص على :

" توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين التفكير الإيجابي والإبداع الإنفعالي لدى

طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة "

جدول (١٦)

معاملات الارتباط بين التفكير الإيجابي والإبداع الإنفعالي لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة

(ن = ٢٠٠)

المقياس	الإبداع	الإنفعالي	التحقق والثبات	الدرجة الكلية
التسامح	**٠,٨٥٦	**٠,٥٦٩	**٠,٦٥٥	**٠,٧٥٠
الضبط الإنفعالي	**٠,٧٩٩	**٠,٧٩٠	**٠,٧٠٠	**٠,٨٥٩
تحمل المسؤولية	**٠,٦٦٦	**٠,٩٣١	**٠,٩٠٣	**٠,٦٧٧
التقبل الإيجابي للآخرين	**٠,٥٩٨	**٠,٧٩٨	**٠,٥٨٣	**٠,٥٨٦
الدرجة الكلية	**٠,٧٤٥	**٠,٦٤٤	**٠,٦٩٨	**٠,٨٩٠

(*) دال عند ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين التفكير الإيجابي والإبداع الإنفعالي لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة .

التحقق من صحة الفرض الثاني والذي ينص على :

" توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين التفكير الإيجابي وإتخاذ القرار لدى طالبات

كلية التربية للطفولة المبكرة "

جدول (١٧)

معاملات الارتباط بين التفكير الإيجابي واتخاذ القرار لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة

(ن = ٢٠٠)

الدرجة الكلية	اختيار البديل الأفضل بينهما وتنفيذه ومتابعته	القرار	اتخاذ	فهم المشكلة وتحديدها	المقياس
**٠,٧٣٠	**٠,٦١٥	**٠,٥٦٠	**٠,٨٢٣	التسامح	
**٠,٨٢٢	**٠,٨٠٠	**٠,٧٨٤	**٠,٧٧٠	الضبط الإنفعالي	التفكير
**٠,٥٨٥	**٠,٩١٧	**٠,٩٣٧	**٠,٥٩٢	تحمل المسؤولية	الإيجابي
**٠,٧٧٧	**٠,٥٩٠	**٠,٧٤٩	**٠,٥٤٠	التقبل الإيجابي للآخرين	
**٠,٨٦٠	**٠,٧٨٨	**٠,٦٨٦	**٠,٧٨٥	الدرجة الكلية	

(*) دال عند ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين التفكير الإيجابي واتخاذ القرار لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة .
للتحقق من صحة الفرض الثالث والذي ينص على :

" توجد فروق دالة إحصائياً بين طالبات الفرقة الأولى والثالثة بكلية التربية للطفولة المبكرة في التفكير الإيجابي "

جدول (١٨)

دلالة الفروق بين طالبات الفرقة الأولى والثالثة بكلية التربية للطفولة المبكرة في

التفكير الإيجابي

الأبعاد الرئيسية لمقياس التفكير الإيجابي	الفرقة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيم -ت	مستوى الدلالة
التسامح	الثالثة	١٠٠	١٣,٨٠	٢,١٤	٩٨	١١,٣٩	دالة عند مستوى ٠,٠٥
	الأولى	١٠٠	٨,٤٠	٢,٠٦			
الضبط الإنفعالي	الثالثة	١٠٠	١٤,٤٠	١,٨٥	٩٨	٩,٢٩	دالة عند مستوى ٠,٠٥
	الأولى	١٠٠	٩,٢٧	٢,٢٠			
تحمل المسؤولية	الثالثة	١٠٠	١٦,٩٠	١,٥٨	٩٨	١٣,٤٦	دالة عند مستوى ٠,٠٥
	الأولى	١٠٠	١٠,٨٠	٢,١١			
التقبل الإيجابي للآخرين	الثالثة	١٠٠	١٤,٥٠	١,٦٨	٩٨	٨,٩٩	دالة عند مستوى ٠,٠٥
	الأولى	١٠٠	١٠,٢٣	١,٩١			
المقياس ككل	الثالثة	١٠٠	٥٩,٦٠	٣,٩٥	٩٨	١٤,٠٢	دالة عند مستوى ٠,٠٥
	الأولى	١٠٠	٣٨,٧٠	٦,٦٩			

يتضح من نتائج الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً بين طالبات الفرقة الأولى وطالبات الفرقة الثالثة عند مستوى (٠,٠٥) في الأبعاد الرئيسية لمقياس التفكير الإيجابي وهي (التسامح، الضبط الإنفعالي، تحمل المسؤولية، التقبل الإيجابي للآخرين) لصالح الفرقة الثالثة.

للتحقق من صحة الفرض الرابع والذي ينص على :

" توجد فروق دالة إحصائياً بين طالبات الفرقة الأولى والثالثة بكلية التربية للطفولة

المبكرة في الإبداع الإنفعالي "

جدول (١٩)

دلالة الفروق بين طالبات الفرقة الأولى والثالثة بكلية التربية للطفولة المبكرة في

الإبداع الإنفعالي

الأبعاد الرئيسية للمقياس	الفرقة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيم ت	مستوى الدلالة
الاستعداد	الثالثة	١٠٠	١٤,٠٧	٢,٥٣	٩٨	٦,١٤	دالة عند مستوى ٠,٠٥
الاحتضان	الثالثة	١٠٠	١٣,٩٠	٢,١٦	٩٨	١٠,٧١	دالة عند مستوى ٠,٠٥
الإلهام	الثالثة	١٠٠	١٣,١٧	٢,٤٥	٩٨	١١,٢٣	دالة عند مستوى ٠,٠٥
التحقق	الثالثة	١٠٠	١٦,٨٣	١,٨٦	٩٨	١٤,٠٤	دالة عند مستوى ٠,٠٥
المقياس	الثالثة	١٠٠	٥٧,٩٧	٥,٢٢	٩٨	٢٢,٨٤	دالة عند مستوى ٠,٠٥
ككل	الأولى	١٠٠	٣٤,٣٣	٦,٣٤			دالة عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين طالبات الفرقة الأولى وطالبات الفرقة الثالثة في أبعاد مقياس الإبداع الإنفعالي وهي (الاستعداد، الاحتضان، الإلهام، التحقق والثبات) لصالح طالبات الفرقة الثالثة .

للتحقق من صحة الفرض الخامس والذي ينص على :

" توجد فروق دالة إحصائياً بين طالبات الفرقة الأولى والثالثة بكلية التربية للطفولة

المبكرة في إتخاذ القرار "

جدول (٢٠)

دلالة الفروق بين طالبات الفرقة الأولى والثالثة بكلية التربية للطفولة المبكرة في اتخاذ القرار

الأبعاد الرئيسية للمقياس	الفرقة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيم "ت"	مستوى الدلالة
فهم المشكلة	الثالثة	١٠٠	١١,٥٠	٢,٠٦	٩٨	٨,٠٧	دالة عند
وتحديدها	الأولى	١٠٠	٧,٢٧	٢,٠٠			مستوى ٠,٠٥
جمع المعلومات	الثالثة	١٠٠	١٢,٣٣	٢,٢٢	٩٨	٧,٩٤	دالة عند
والمعارف	الأولى	١٠٠	٨,٢٣	١,٧٦			مستوى ٠,٠٥
إيجاد البدائل	الثالثة	١٠٠	١٢,٧٧	١,٧٢	٩٨	٩,٥٧	دالة عند
والمفاضلة	الأولى	١٠٠	٧,٤٧	٢,٥٠			مستوى ٠,٠٥
اختيار البديل الأفضل	الثالثة	١٠٠	١٠,٨٣	١,٨٨	٩٨	١١,٠٢	دالة عند
بينها وتنفيذه ومتابعته	الأولى	١٠٠	٦,٢٣	١,٣٠			مستوى ٠,٠٥
المقياس ككل	الثالثة	١٠٠	٤٧,٤٣	٥,٢٥	٩٨	١٦,٤٦	دالة عند
	الأولى	١٠٠	٢٩,٢٠	٥,٣٩			مستوى ٠,٠٥

يتضح من نتائج الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً بين طالبات الفرقة الأولى وطالبات الفرقة الثالثة عند مستوى (٠,٠٥) في الأبعاد الرئيسية لمقياس اتخاذ القرار وهي (فهم المشكلة وتحديدها، جمع المعلومات والمعارف، إيجاد البدائل والمفاضلة، اختيار البديل الأفضل بينها وتنفيذه ومتابعته) لصالح طالبات الفرقة الثالثة .

التوصيات :

تصميم البرامج التي تعمل على تنمية الإبداع الإنفعالي لدى الطالبات بكلية التربية للطفولة المبكرة .

ضرورة الاهتمام بالتعرف على الخصائص المعرفية والاجتماعية للطالبات بكلية التربية للطفولة المبكرة، مما يفيد في تصميم البرامج التي تعد وفقاً لهذه الخصائص؛ بهدف تنمية الإبداع الإنفعالي والتفكير الإيجابي واتخاذ القرار لديهم .

ضرورة توفير بيئة تعليمية تشجع على تعزيز المشاعر الإيجابية وخفض المشاعر السلبية وتنمية اتجاهاتهم المعرفية والسلوكية الإيجابية للحياة الجامعية ومعايشتها .
 ضرورة تجويد العلاقات الإيجابية بين الأستاذ الجامعي والطالبات، والطالبات وبعض البعض وتكون العلاقة على الاحترام والثقة المتبادلة؛ لإكساب الطالبات مهارات وفنيات وأساليب الإبداع الإنفعالي المختلفة والتفكير الإيجابي .

البحوث المقترحة :

فعالية برنامج قائم على الإبداع الإنفعالي في تحسين التفكير السابر وخفض القلق المستقبلي لدى الطالبات بكلية التربية للطفولة المبكرة .
 الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالإبداع الإنفعالي لدى الطالبات بكلية التربية للطفولة المبكرة.
 برنامج مقترح قائم على التفكير الإيجابي لزيادة الدافعية للإنجاز والتحصيل الأكاديمي لدى الطالبات بكلية التربية للطفولة المبكرة .
 جودة الساعة البيولوجية وعلاقتها بالإبداع الإنفعالي لدى الطالبات بكلية التربية للطفولة المبكرة.
 الإبداع الإنفعالي وعلاقته بالصمود الأكاديمي لدى الطالبات بكلية التربية للطفولة المبكرة .

برنامج قائم على الإبداع الإنفعالي لتنمية مفهوم الذات لدى طفل الروضة.

المراجع

أولاً : المراجع العربية :

- إبراهيم محمد الفقي (٢٠١٠) : "التفكير السلبي والتفكير الإيجابي"، القاهرة، دار الراية للنشر والتوزيع.
 أحمد جاسم الشميري(٢٠٠٨): مبادئ إدارة الأعمال ط٥، العنبيكان.
 أحمد عبد الهادي نبيل (٢٠١١) : صنع القرار التعليمي، القاهرة، دار الفجر .

أماني إبراهيم الدسوقي عبد الرازق(٢٠١٧): فاعلية برنامج قائم علي التفكير الإيجابي لتنمية مهارة حل المشكلات لدى أطفال الروضة. المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال- جامعة أسيوط، مج (٣)، ص ص (٤٣ - ١١٤) .

إيمان حسنين محمد عصفور(٢٠١٣): تنشيط المناعة النفسية لتنمية مهارات التفكير الإيجابي وخفض قلق التدريس لدي الطالبات المعلمات شعبة الفلسفة والاجتماع . مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، مج (٤٢)، ع(٣)، ص ص (١٣ - ٦٣).

إيمان رافع دندي (٢٠١٣): التفكير الإيجابي وعلاقته بمهارات التواصل المدركة لدي المرشدين في مدارس محافظة دمشق الرسمية، رسالة دكتوراة في الإرشاد النفسي، كلية التربية، جامعة دمشق.

إيمان محمد أحمد رشوان (٢٠١٦): أثر استخدام التدريس المتمايز في تدريس الأقتصاد المنزلي علي تنمية بعض مهارات العمل الجماعي والتفكير الإيجابي لدي تلميذات الصف الخامس الابتدائي . مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، ع(٤)، ص ص (٩٣-١٤٢) .

إيمان محمد عبد العال لطفى(٢٠١٩): فاعلية برنامج قائم علي التعلم الخبراتي لتنمية مهارات تنفيذ التدريس والتفكير الإيجابي لدي الطالبات المعلمات بكلية الاقتصاد المنزلي. مجلة كلية التربية – جامعة المنوفية، ع(٢)، يونيو .

بسام عمر القصاص (٢٠١٨): التفاؤل ومركز الضبط وعلاقتها بالتفكير الإيجابي لدي طلبة الجامعات الفلسطينية. فلسطين، غزة: رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية.

جابر عبد الحميد جابر، مني حسن السيد ، أسماء محمد عدلان(٢٠١٤): أثر برنامج تدريبي قائم علي مهارات التفكير الايجابي في تنمية مهارة حل المشكلات لدي تلاميذ الحفلة الإعدادية ذوي صعوبات التعلم الاجتماعي، مجلة العلوم التربوية، معهد الدراسات التربوية والنفسية، ع(٣)، ج (١)، يوليو ص ص (٣٧٣ - ٤٠٢) .

جواهر بنت سعود آل رشود (٢٠١٨): " فعالية نموذج تدريسي مقترح للتعلم القائم على المشروعات في تنمية التحصيل الأكاديمي وبعض مهارة اتخاذ القرار والمهارات الحياتية لدى الطالبات المعلمات في جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن"، مجلة دراسات تربوية ونفسية، كلية التربية، جامعة الزقازيق، ع(١٠١)، ص ص (١٧٩-٢٢٦) .

جودت احمد سعادة (٢٠٠٩): تدريس مهارات التفكير مع منات الأمثلة التطبيقية. الأردن، دار الشروق.

حسن ياسين طعمة (٢٠١٠) : نظرية اتخاذ القرارات أسلوب كمي تحليلي ، عمان، دار الصفاء للنشر والتوزيع .

الحميدي محمد الضيدان (٢٠١٤): التفكير الإيجابي وعلاقته بمهارات الاتصال لدي طلاب عمادة السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود بمدينة الرياض. مجلة التربية، جامعة الأزهر، ع(٣)، ص ص (٥٨٢-٥٢١) .

حنان عبد العزيز(٢٠١٢): نمط التفكير وعلاقته بتقدير الذات، رسالة ماجستير، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان.

خديجة عماش و ميلود حميدات (٢٠١٦): التفكير الإيجابي وعلاقته بإستراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية لدي عينة من طلاب جامعة عمار ثليجي الأغواط ، مجلة دراسات لجامعة الأغواط ، ع(٣٢) ، ج(١).

دعاء إبراهيم صالحين (٢٠١٧): التفكير الإيجابي وعلاقته بالكمالية والرضا عن الحياة لدي شباب الجامعة. مصر، القاهرة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس.

دعاء عادل أبو خاطر(٢٠١٤): " فعالية مدونة إلكترونية توظف جيجسو في تنمية المفاهيم الحاسوبية ومهارات اتخاذ القرار لدى طالبات الصف الحادي عشر بغزة "، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية غزة .

رافدة عمر الحريري (٢٠٠٨): مهارات القيادة التربوية في اتخاذ القرارات الإدارية، عمان ، دار المنهج للنشر والتوزيع .

رولاند كاندي (٢٠١٠): قوة التفكير الإيجابي: اكسر حواجز دماغك. القاهرة، مكتبة الهلال.

رونالك حميد عثمان(٢٠١٦): إستراتيجية مقترحة قائمة علي مهارات الذكاء الوجداني لتنمية مهارات التفكير الإيجابي لدي طلبة الجامعة في العراق، رسالة دكتوراة، كلية الدراسات العليا للتربية، قسم علم النفس التربوي، جامعة القاهرة.

زياد الحكيم (٢٠١١): ماهية التفكير الإيجابي،

<http://vb.Arabsagate.com/showthread.php?t=491124>

زينب أولاد هدار(٢٠١٧): سمات الشخصية لدي طلبة الجامعة وفق قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لكوستا وماكري. الجزائر، الجزائر: مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية، مج(٤)، ع(١)، ص ص (٧٣-٨٨) .

سامي أبو سريع (٢٠١٠): إنطلق إلي القوة والسعادة والنجاح. مطابع الجزيرة للنشر والتوزيع، إنترناشونال.

سناء أحمد سليمان (٢٠١١): التفكير أساسياته وأنواعه، تعليميه وتنميته مهاراته، القاهرة، عالم الكتب.

سهام أحمد السلاموني (٢٠١٨): دور أخلاقيات المهنة في تنمية التفكير الإيجابي لدي معلمات الأطفال القابلين للتعلم. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس. ع (٩٦)، ص ص (٣٢٩-٣٥٩) .

صالح أبو جادو ومحمد نوفل(٢٠٠٧): تعليم التفكير : النظرية والتطبيق ، ط (٣)، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .

ضياء الدين محمد مطاوع، وحسن جعفر الخليفة (٢٠١٥): مهارات التعلم والتفكير والبحث، المملكة العربية السعودية، مكتبة الرشد .

- عادل سعد خضر (٢٠٠٩) : الابداع الإنفعالي وعلاقته بكل من قوة السيطرة المعرفية والقيم لدى عينة من طلاب الصف الثالث الإعدادي ، مجلة التربية ، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم ، مج (٣٨) ، ع (١٧٠) ، ص ص (٩٤-١٤٠) .
- عبد الستار إبراهيم (٢٠٠٨) : عين العقل "دليل المعالج المعرفي للعلاج المعرفي لتنمية التركيز العقلاني الإيجابي". القاهرة، دار الكتب للطباعة والنشر والتوزيع .
- عبد الستار إبراهيم (٢٠١١): عين العقل "دليل المعالج النفسي للعلاج المعرفي الإيجابي". مصر، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية.
- عبد العزيز حيدر الموسوي (٢٠١٦): التفكير وتعلم مهاراته، عمان، الدار المنهجية للنشر والتوزيع .
- عصام أحمد البديري (٢٠١٨): برنامج إرشادي معرفي سلوكي لتنمية مهارات التفكير الإيجابي لتحسين جودة الحياة وخفض قلق المستقبل لدي طلبة المرحلة الثانوية. مصر، القاهرة، مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس، مج(١٩) ، ع(١) ، ص ص (١٢٤-١٤٤) .
- عفرأ إبراهيم العبيدي (٢٠١٣) : التفكير (الإيجابي – السلبي) وعلاقته بالتوافق الدراسي لدي طلبة جامعة بغداد، المجلة العربية لتطوير التفوق، مج (٧) .
- علا عبد الرحمن علي محمد (٢٠١٣): التفكير الإيجابي وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدي طالبات قسم رياض الأطفال بالجامعة، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، معهد دراسات التربية للطفولة، جامعة القاهرة، ع(٢٣)، ج(٣)، مارس.
- علا رافع مجيد (٢٠١٩): اليقظة العقلية وعلاقتها مع التفكير الإيجابي لدي طلبة الجامعة . مجلة الدراسات التاريخية والحضارية، مج(٤٢)، ع(٢)، ص ص (٢٠٨-٢٤٢) .
- علي العياصرة وهشام عدنان حجازين (٢٠٠٦): القرارات الإدارية في الإدارة التربوية، عمان، دار الحامد .

علياء عادل عبد الرحمن (٢٠١٦) : الإبداع الإنفعالي وعلاقته بالوعي بالذات ومهارات اتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، مج(١٦)، ع(٢) ، ص ص (١٧٢-٢١٢) .

غسان يوسف قطيط (٢٠١١): حل المشكلات إبداعياً، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع.

فاتن فوزي أحمد أصلان(٢٠١٨) : فعالية نموذج حل المشكلة في تنمية التفكير الإيجابي أمهات الأطفال مضطربي النطق والكلام. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، مج(٤٦)، ع(١)، ٤١٠-٤٤٨.

فتحي عبد الرحمن جروان (٢٠١٢) : تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات، ط ٦، عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع .

فريال أبو عواد ومحمد بكر نوفل (٢٠١٠) : التفكير والبحث العلمي ، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع .

محمد حسن غانم (٢٠١١) : مقدمة في سيكولوجية التفكير : (التفكير الإبداعي والناقد- حل المشكلات واتخاذ القرار- برامج تعلم وتعليم التفكير – قياس التفكير)، القاهرة، إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع .

مصطفى السيد حجازي (٢٠١٢): الأسرة وصحتها النفسية (المقومات، الديناميات، العمليات). المغرب، المركز الثقافي العربي.

مصطفى السيد حجازي(٢٠١٢): إطلاق طاقة الحياة (قراءة في علم النفس الإيجابي)، بيروت ، دار التنوير.

منال حسن محمد (٢٠١٧): " برنامج مقترح في علوم وتكنولوجيا النانو أثره في تنمية التحصيل وتقدير العلم والعلماء واتخاذ القرار لدى طلبة الأقسام العلمية بكلية التربية بجامعة حفر الباطن "، المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة أسيوط، مج(٣٣)، ع(٥) ، ص ص (٣٩- ٨٨) .

منال علي محمد الخولي (٢٠١٢): أثر برنامج تدريبي قائم علي تحسين التفكير الإيجابي في مهارات اتخاذ القرار ومستوي الطموح الأكاديمي لدى طالبات الجامعة المتأخرات دراسياً، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس بجدة، مج(٢٦)، ع(٣)، ص ص (١٩٦-٢٤٢) .

منيرة محمد أحمد محمد (٢٠٢٠): التفكير الإيجابي وعلاقته بتقدير الذات والرضا عن الحياة لدي طالبات المرحلة الجامعية بالمملكة العربية السعودية.مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع(١١٩)، مارس.

نايفة محمد قطامي (٢٠١٠): مناهج وأساليب تدريس الموهوبين والمتفوقين، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع .

هاني عبد الحفيظ السطوحى (٢٠١٤): فاعلية برنامج إرشادي باستخدام بعض فنيات علم النفس الإيجابي في تنمية الرضا المهني والنفسي لدي عينة من معلمي مدارس التربية الفكرية. رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

هاني محمود أبو بكر (٢٠٢٠) : الإبداع الإنفعالي وعلاقته بالكفاءة التدريسية والتفاؤل للطالب المعلم بكلية التربية الرياضية للبنين، المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة، جامعة الاسكندرية، مج (٤٠)، يونيو، ص ص (٣٠ - ١) .

يوسف سليم همام (٢٠١٧): التفكير الإيجابي وعلاقته بالتنظيم الإنفعالي لدي عينة من خريجي الجامعات الفلسطينية، رسالة ماجستير غير منشورة، غزة، الجامعة الإسلامية.

ثانياً : المراجع الأجنبية :

- Acun- Kapikiran, N. (2011). Focus on Positive and Negative Information As The Mediator of The Relationship Between Empathy, Tendency Guilty, and Psychological Well-being in University Student, Educational Sciences: Theory & Practice, 11(3), 1141-1147 .

- Akbar. M, Salman. A, Mughal. K.S, Mehmood. F & Makarevic. N. (2016)."Factors Affecting the Individual Decision Making:a Case Studyof IslamabadStockExchange",theRussian Federation European Journal of Economic Studies, 15(1),242- 258 .
- Averill, J. R. (2005). Emotions as mediators and as products of creative activity. In J. Kaufman & J. Baer (Eds.), Creativity across domains: Faces of the muse (pp. 225-243). Mahwah, NJ: Erlbaum.
- Hussien, H. A.,(2015). Investigating The Effectiveness Of A Project-Based Training Program On Developing EFL Students' Writing Skills And Positive Thinking. Journal of Education, Al Azhar University, 165, 654-694.
- Neil, J., S., & Pual, B., B. (2009). "Teaching for Thinking", International of the Social& Behavioral sciences, (Ed)23, 2nd ed, Amsterdam, El sevier, 15476- 15479, Gale Virtual reference Library, Gale Learning (EMEA) Trial, 24 feb.
- Peal, N, V. (2002). The Power of Positive Thinking (miniature edition). Simon& Schuster r, New YORK, NY.
- Russo. J.E & Schoemaker. P.J. (2017). "decision-making", at:<https://www.researchgate.net/publication/320042464>.
- Weisshaar, D., & Earlg., W., and Hanson, M., (2005). Instrumental Proficiency Program for undergraduates, Journal of Chemical Education, 82(6), 989 .